مجلة دورية دعوية جهادية
يصدرها مركز دعاة الجهاد
من أرض الشام المباركة.
العدد الثالث

دروس وعبر من حياة مروان حديد

هل أفسد الإسلاميون الثورات ؟
مقال للشيخ عبد الله المحيسني

الحل السياسي مقارنة بصلح الحديبية
الشيخ ابو قتادة الفلسطيني

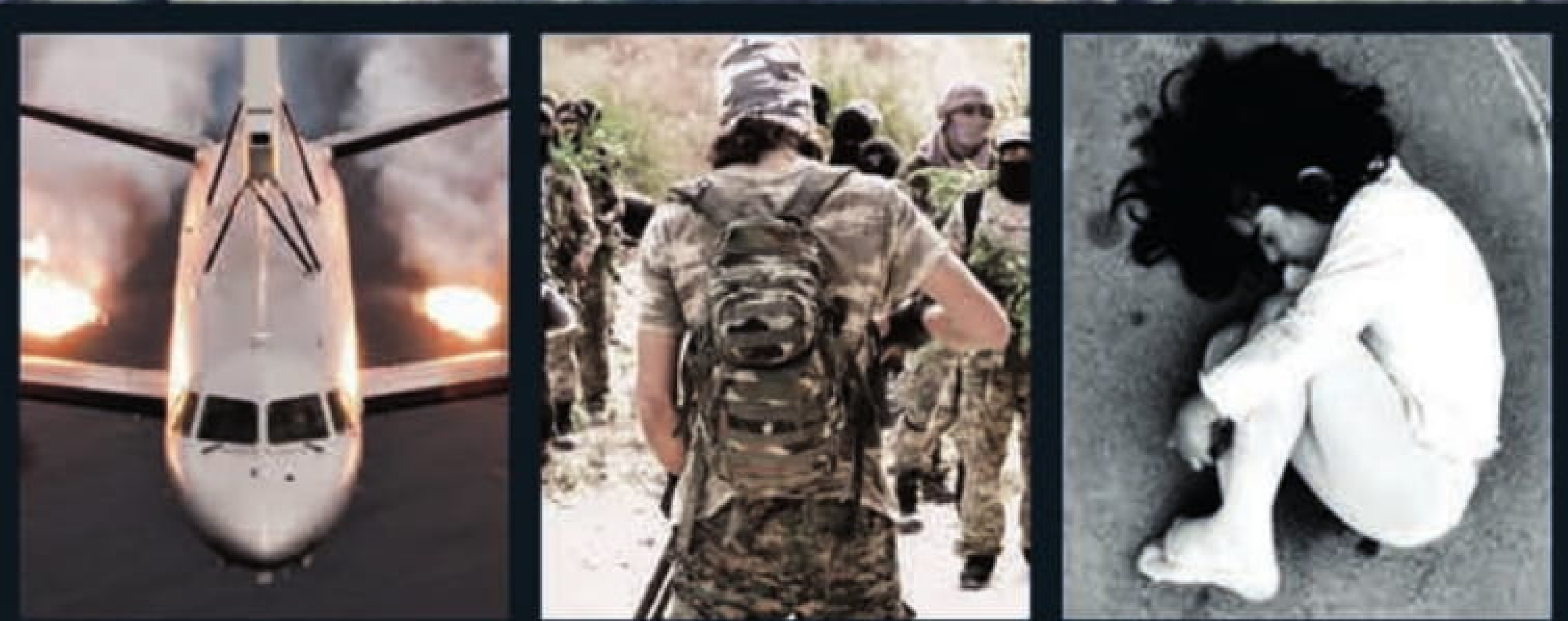
دعوها فإنها مأمورة معركة حلب الكبرى
مقال للشيخ عبد الله المحيسني



مجلة دورية يصدرها مركز دعاة الجهاد|العدد الثالث|ذي الحجة 1437

المحتويات







لتواصل معنا
facebook WWW.FACEBOOK.COM/DUIATJIHAD100
twitter HTTPS://TWITTER.COM/DUATALJIHAD50



المحتويات









إن لم تستطع قول كلمة الحق فلا تصفق للباطل

محمد متولي الشعراوي



والقلم وما يسطرون || جهاد الاعلام

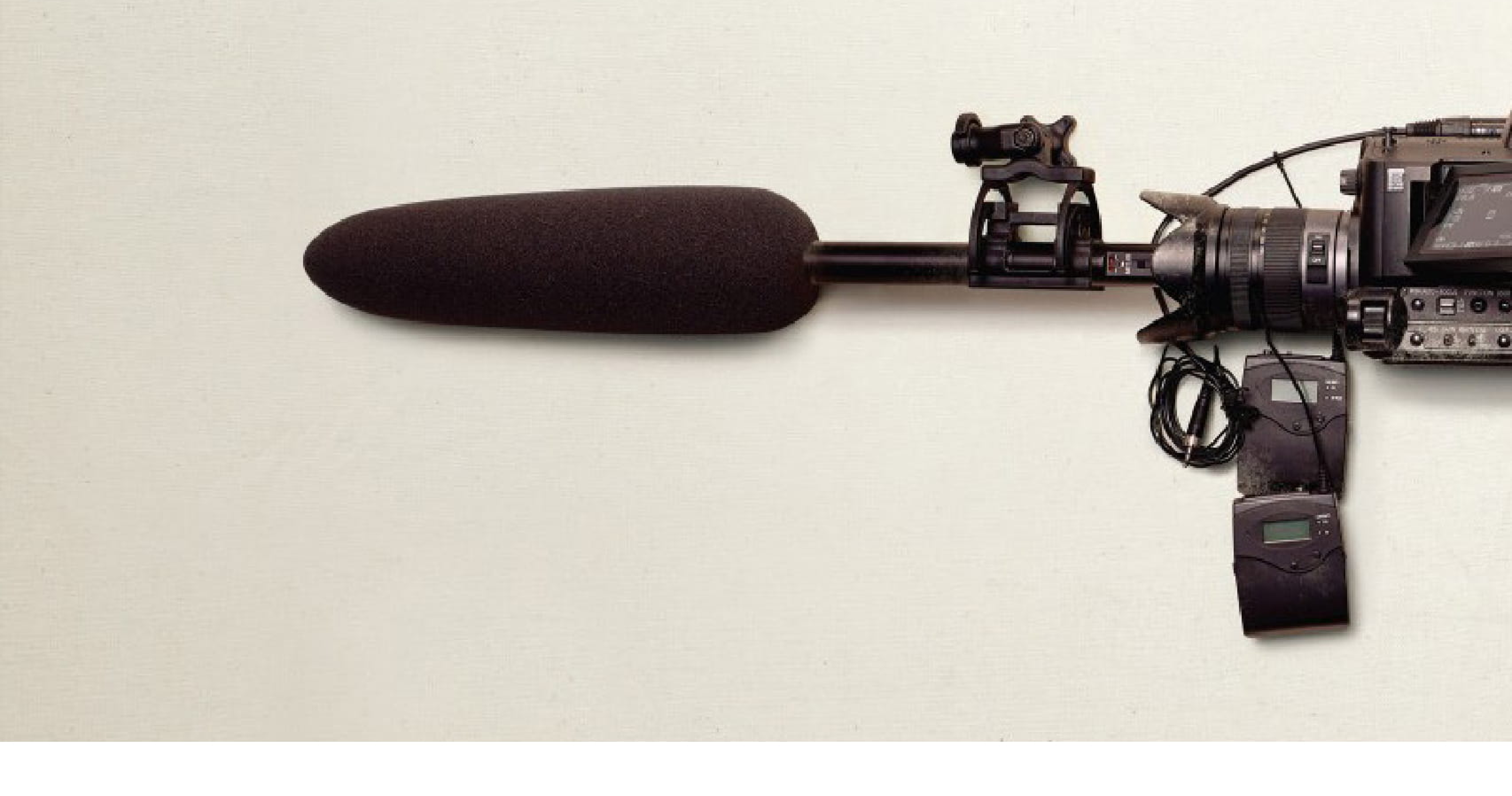
الافتتاحية كلمة فريق التحرير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير مبين ومعلم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم من أصحاب الفطنة والهمم، وبعد ..

فالقلم من أول ما خلق الله تعالى، وهو أول ما جرى، والله تعالى لا يقسم بأمر إلا وهو ذو شأن فخيم، وأمر عظيم، ومما أقسم به الله تعالى: القلم، قال تعالى: {ن * وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ} [القلم: 1]،

وفي زماننا هذا فشا القلم وتعددت صوره بصورة لم يسبق لها مثيل، فنجد في زماننا الكتابة بشتى صورها ووسائلها الحديثة، وآلاتها المختلفة سواء بالقلم الاعتيادي، أو بغيره من الوسائل الالكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. وإزاء هذا الكم الهائل من المعلومات، والسيول الجارفة من البيانات، والتدفق اللامسبوق من اللغو والغثاء والباطل يجب على المسلم أن يكون له دور في نشر دين الله، والدفاع والذب عنه، وبيان محاسنه ودعوة الناس جميعاً إليه. فمن أنواع الجهاد المفروض على المسلم: الجهاد باللسان، يقول الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَاداً كَبِيراً} [الفرقان:52]، أي: بالقرآن، فالجهاد بالبيان والقرآن من الجهاد، وقد يكون جهاداً كبيراً. فالحرب الإعلامية، والجهاد البياني من أهم أنواع الجهاد، وألزمها، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **„جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم"**.

وها نحن نرى أثر الإعلام في الساحات الجهادية وبالأخص ساحة الشام فكم



من دماء أريقت بسبب تغريدات وكم من فتن عصمت ببيانات بل وكم من مناطق محاصرة أغيثت بحملات إعلامية وما مضايا عنا ببعيد ..

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أهمية الجهاد بالبيان،

وأن له على أعداء الأمة والإسلام وقع النبال في صدروهم، فتأثيره كتأثير البندقية، بل أثر بعض البيان كأثر الصواريخ المدمرة على الأعداء، لما له من الأثر على نفسياتهم، وجبهاتهم الداخلية والخارجية، وفي المقابل يكون له الأثر الإيجابي على المجاهدين، وتثبيتهم، وبث روح جديدة، ودم جديد فيهم، مما يجعل له الأثر الكبير على سير المعركة، ومما يبين الأهمية البالغة لهذا الأمر، ومدى تأثيره:

أن النبي صلى الله عليه وسلم ربما ترك أمراً واجباً مهماً؛ احترازاً منه؛ وخشية من أثره الإعلامي الذي قد يُستغل ضد الدين، فرغم عظيم خطر المنافقين، إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم رفض أن يقتل عبد الله بن أبي والمنافقين؛ خشية (أن يقال) أن محمداً يقتل أصحابه!.

نعم، إنه السلطة الكبرى، إنه الإعلام بشتى صوره ووسائله، إنه أنجع الوسائل في نصرة الدين، والذب عنه، وهو كذلك أقوى الوسائل في حربه، والهجوم عليه، فهو فرض من الفروض الكفائية إن حصلت الكفاية، وإلا كان فرضاً على الأعيان من هنا انبثقت مجلة إيحاءات جهادية .. لتقارع الباطل وأهله بحروفها وتنير طريق الحق لسالكيه ومما زاد خيوط نورها صفاء أن حروفها تنبثق من بين حتوف كتابها فكم كاتب في مجلتنا كنا نكتب بجوار اسمه حفظه الله في عددنا هذا نكتب تقبله الله وبرغم الصعاب التي تكتنف إصدار كل عدد من أعداد هذه المجلة إلا أن فريق التحرير مصر على تخطيها فكتب الله أجر كل من ساهم في هذا المشروع المبارك وشكر الله من تجشم عناء الترجمة ومن تبنى مسألة الطبع والنشر .. وإنه لجهاد نصر أو استشهاد

مركز دعاة الجهاد



هل أفسد الإسلاميون الثورات





هل أفسد
الإسلاميون الثورات

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد .. من الأمور المتفق عليها بين جميع التيارات والاتجاهات أن هناك هزة عظيمة أحدثتها الثورات العربية، بل زلزالاً وصلت آثاره الإعلامية والسياسية والمعنوية إلى العالم كله، وأن تداعياته لا زالت مستمرة إلى اليوم. تلك الجماهير الهائلة التي انفجرت كالبراكين الهادرة، وخرجت بعفوية وإصرار وقوة على الظلم والطغيان والتسلط والتجبر، فانطلقت يد البطش والحقد فيهم بشتى وسائلها، وتفنن كلاب الأنظمة، وعبيدها في التعذيب والسجن والقتل والنهب وإرعاب الناس الذين لم يثنهم شيء عن مرادهم وغايتهم ... حتى إذا بلغ السيل الزبا، وصار الضرر كبيراً وجسيماً، وزادت تلك الأنظمة توحشاً وحقداً وقتلاً وتشريداً؛ نادى المسلمون إخوانهم لإغاثتهم؛ فلبى أسود الله، وخيرة الشباب، بأموالهم وأنفسهم، مخلفين من ورائهم أنظمة عميلة خائرة بائرة، لا يرى رؤوسها أبعد من فروجهم وملذاتهم، ولا يهمهم أمر المسلمين، بل هم على النقيض من ذلك. ونتيجة للتآمرات الخارجية، والتدخلات الجريئة السافرة، ونتيجة للكم الكبير من الطائفيين والمنافقين والمصلحيين والنفعيين والعلمانيين والمنحرفين فكرياً ودينياً، نتيجة لكل ذلك: لم تنتهِ تلك الثورات ولم تحقق غرضها بعد. فهؤلاء رموا قبحهم وخيانتهم وغدرهم على أهل الدين والصلاح (الإسلاميين)؛ لأغراض مختلفة، وتبعهم على ذلك كثير من المغفلين الطيبين السامعين لكل ناعق ،كما هي عادة الغوغاء وكثير من الدهماء. اتهموا الإسلاميين بأنهم هم من أفسدوا الثورات، ولو أنهم تركوها على حالها لنجحت!!. ولأن سنة الله تعالى الكونية جرت بأن المجرمين لا يرون الشر إلا في الأنبياء وأتباعهم {وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين}، بل إن كثيراً منهم من كثرة تكرارهم وطرحهم لأطروحاتهم المعادية لحملة الدين صاروا يعتقدون



ذلك حقيقة، حتى وهم في جهنم يقولون: {وقالوا: ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار} أي في جهنم!!، ثم وبخوا أنفسهم قائلين: {أتخذناهم سخرياً} قرئت: (سُخرياً) بالضم: من التسخير بمعنى الخدمة، أي جعلناهم غرضاً بنا ولأهدافنا بما كنا نصفهم به في الدنيا، وهم بريئون من ذلك!، وقرئت (سخرياً) بالكسر بمعنى الاستهزاء! {أم زاغت عنهم الأَبصار}، ثم يستمر ما برمجوا عليه أنفسهم في الدنيا، فيقولون: وهناك احتمال أنهم موجودون هنا ولكننا لا نراهم!. فهؤلاء لا يرون في الدين وحملته والمنافحين عنه والمطالبين به خيراً، بل ويحلوا لهم أن يحملوه جرائمهم وسيئاتهم وخساساتهم، ويعينهم على ذلك وبشكل مغرض أفراد من بقايا ذلك العفن الداخلي، وهؤلاء لا يهمونا .. ولكن هذا الخطاب موجه للطيبين، وسليمي النوايا الغيورين ممن تأثر بتلك الأطروحات التي أرجعت سبب إفساد تلك الثورات إلى (الإسلاميين). ونلخص مرادنا في رد هذه الشبهة في وجوه: الوجه الأول: أن مطالب الإسلاميين لم تختلف كثيراً عن مطالب غيرهم من الثائرين المطالبين بالحرية وانتهاء الظلم وفرض المنكرات والمنع من الأساسيات في أمور الدين والدنيا، ولهذا وجدنا شغف الناس وشوقهم للإسلام، وتطبيقه، وأحكامه؛ لأن الحكام الطغاة وزمرتهم، كانوا على مدار عقود يمنعون الناس دينهم، ويحاربونه ويحاربون أهله، بل وشرعوا للناس وفرضوا عليهم الحرية فيما يضاد الدين، ويرضي الأسياد الغربيين والشرقيين، فسمحوا بالخمور، والفجور، والملاهي، وغير ذلك، وفي ذات الوقت حرموا الناس حرية العبادة، والعلم، والدعوة، والأعمال الخيرية، وصدروها عليهم، بل وعذبوهم عن أشد العذاب والنكال على ذلك. الوجه الثاني: إن الإسلاميين بشتى أصنافهم مكون من مكونات تلك الشعوب، يهمها ما أهمهم، ويضرها ما أضرهم، بل والجميع يعرف أن أكثر من نال أصناف الأذى في عهد النظام النصيري وغيره هم الإسلاميون، وأنهم هم الأكثر مظلومية، وأن السجون السياسية، وأمن الدولة وغيره إنما هي ممتلئة بهم هم، وأنهم أكثر من تعرض للتعذيب، والقتل، والتشريد، والتهميش، وليس ذلك في الشام فحسب، ولكن في تونس، ومصر، وليبيا أيضاً. فظهور الإسلاميين بشتى أصنافهم ومكوناتهم في الثورات ابتداء وانتهاء أمر متوقع وبديهي وطبيعي، بل إن إنكار وجودهم فيها هو الأمر غير الطبيعي وغير السوي. الوجه الثالث: أن هناك من الثورات ما فشلت، وليس للإسلاميين تدخل فيها، فمن بداية أمر ثورة تونس إلى اليوم ليس لهم تدخل، ومع ذلك فشلت الثورة، وتم إعادة النظام من جديد على غرار نظام (بن علي)، وإنما غيروا الدمى الظاهرة فقط، ولا زالوا يطاردون الإسلاميين ويلفقون لهم التلفيقات من أجل إيجاد مبررات واهية لقمهم، وسجنهم، وقتلهم. الوجه الرابع: إن إنكار التآمرات الخارجية الظاهرة، ووسائل الضغط والإعلام والنفاق الداخلية أمرٌ يبعث على العجب، ويدل على سذاجة وسوء إدراك وقصور في الفهم والنظر، كما يدل على حقد مريب صار يعمي حتى عن البصر في البديهيات، وظواهر الأمور المشاهدات، رغم ما شاهدناه في تونس، ومصر، واليمن، وليبيا، والشام. الوجه الرابع: أنه لولا الله ثم الإسلاميون في اليمن؛ لفشلت ثورة اليمن فعلاً، ولصارت بلادهم ولاية إيرانية تحركها يد الحقد الصفوي المجرم، فتخيل حال اليمن لو كان التيار الإسلامي فيها ضعيفاً، أو لم يقم بالمشاركة كما يجب!.

الوجه الخامس: إن الإسلاميين حقيقة هم من حافظوا على الثورات -كما في اليمن والشام-، ولا نعني بذلك من ينادي منهم بالديموقراطية، وما يتعلق بالدعوات الغربية والمدنية، كما هو حال ما يسمى بالإسلام (السياسي) كما في ثورة مصر، فالأخوان في مصر سلكوا المسار الديموقراطي، وهم يعلمون أنه لا يمكن أن ينتج إسلاماً وعبادة، وإنما ينتج نظاماً يوافق مراد الغرب وأهدافه، ومع ذلك لم يتركهم الغرب وأذياله وشأنهم أبداً، فهم لا يريدون كلمة إسلام تماماً، وانظر كيف فعلوا بهم، ويفعلون، ثم مع هذا نجد من يرمي اللائمة على الإسلاميين؛ إما لضعف في العقل، أو لمرض في القلب، أو لجبن منه أن يحمل المسؤول الحقيقي عن كل ذلك.

وأخيراً .. تخيل أخي كيف كان سيفعل النظام المجرم بالشعب عند عدم وجود الإسلاميين المدافعين ضد النظام ومن معهم من المقاومين؟!. عن أي أحلام تتكلمون عن نجاح ثورة سلمية مع نظام مجرم مدعوم إقليمياً ودولياً، يغض الطرف عن كل جريمة شنيعة يفعلها من بداياته إلى اليوم؟! أين ذهبتم بالتدخل الظاهر للشرق والغرب وإيران وأذنابها في المحافظة على النظام المجرم الحامي لحدود إسرائيل واستقرارها؟! أين ذهبتم بالمنافقين والعلمانيين وأذناب الغرب مع الغرب الذين أفسدوا الثورات في تونس، ومصر، وفي ليبيا؟! فعلاً .. كما يقولون: (عش رجباً .. ترى عجباً) هدانا الله وإياكم جميعاً، وبصرنا وأزال سائر الغشاوات عن أعيننا، وطهر قلوبنا من الأمراض التي تعمى البصائر وتغطي على الحقائق وتعكس الأمور فتخون الأمين وتأتمن الخائن. والحمد لله رب العالمين.



مروان حديد
ولد سنة 1934 وهو مؤسس وقائد حركة الطليعة في سوريا، اعتقلته المخابرات الجوية في 30 حزيران سنة 1975 بعد أن قضى عدة سنوات يتنقل في الخفاء تجنبا لها، وتوفي في سجن المزة العسكري بعد سنة واحدة من اعتقاله في شهر حزيران سنة 1976

دروس وعبر من حياة مروان حديد

لقد عاش مروان حديد حميداً، ومات شهيداً إن شاء الله، وبلَغَ أسمى أمانيه، فكثيراً ما يسمعه تلامذته يُردد مقولة بلال رضي الله عنه(غداً نلقى الأحبة، محمداً وصحبه)، لقد أرعب مروان جميع الطغاة حيّاً وميتاً.

استشهد رحمه الله بعد أن سنّ سُنَّةً حسنةً في قتال المرتدين فقد كان جهاده من أول وقائع الجهاد ضد الأنظمة العلمانية المرتدة بعد الاستعمار وقد كان بصيراً بأحوال هؤلاء الطواغيت وحقيقتهم، وحقيقة الواجب الشرعي تجاههم، وكان نداؤه إلى العلماء وقيادات الجماعات الإسلامية كاشفا عن فهمه العميق لمنهج الجهاد، وخبرته بشبهات القوم ونقدها، ولقد نجحت الحركة الجهادية في حياته نجاحا عظيما، وأقضت مضاجع الطغاة، ورغم أنها تراجعت بعد موته رحمه الله لبعض الأخطاء العسكرية التي وقع فيها المجاهدون رفع الله قدرهم إلا أن حركته كانت جذوة هداية، وبداية صحوة، عرفت فيها الأمة طريق العزة والكرامة، وعرفت بها ضعف الطواغيت وجبنهم وذلتهم، كما عرفت بها شدة حقدهم ونجاستهم، كما عرفت أن طريق الجهاد طريق خير وبركة وأنه موصل للغاية التي يريدها المسلمون ولكنه يحتاج إلى صبر وثبات، وحسن إدارة وخبرة بطرق الحرب التي حرص الطواغيت وأسيادهم من الصليبيين واليهود على أن نكون أجهل الناس بها... لقد كانت حركته الجهادية تجربة غنية بالدروس والعبر التي يستفيد منها أبناء الأمة والمجاهدون بشكل خاص لينطلقوا في ميدان الجهاد بخطى أثبت، وخطط أحكم، ولكن قوماً من الذين لا يفقهون اتخذوها شماعة يعلقون عليها أفكارهم الرديئة نحو الجهاد، ويثبطون بها الأمة، وكأنها أول هزيمة تقع بالمسلمين منذ أن وجدوا، هذا إذا أخذنا الأمر بالمقياس المادي الحسي، وأما المقياس الحقيقي فإن تلك الجهود العظيمة والتضحيات الجسيمة التي بذلها أبناء الشام في سبيل الله لم تكن ضائعة، ولا مهدرة.. كيف يكون ذلك وهم قد نجوا من الحياة في ظل الكفر والطغيان، قاتل أهل حماة في سبيل الله فقتل منهم من قتل وسيغلب منهم بإذن الله من يمن الله عليه والمهم أن الجميع كان منتصراً رابحاً (وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً) (النساء: من الآية74).

بقلم : أبو المعتصم الشامي



نشأته ودراسته: ولد مروان رحمه الله في حماة عام 1934م وكان طويل القامة، قوي البنية، عريض المنكبين، له شعرٌ أملسٌ أحمر، أنيق المظهر...وكان ينتمي إلى أسرة عريقة لها جاهها في بلاد الشام وكانت لها تجارتها الواسعة ومشاريعها الضخمة إلا أن كرمها كان يحد من مظاهر الأبهة والإسراف التي تعيشها الأسر الغنية. درسَ وتدرج في مدارس حماة الابتدائية والإعدادية والثانوية وحصل على الثانوية العامة الفرع العلمي عام 1955، وتسجل في كلية الزراعة جامعة عين شمس 1956 في مصر وتخرج منها في 1964، طالت مدة دراسته بسبب كثرة اعتقاله من قبل المخابرات المصرية، التحق بكلية الآداب جامعة دمشق قسم الفلسفة وحصل على البكالوريوس عام 1970. حياته: نشأ مروان في بيئة حزبية اشتراكية وكان مسؤولاً مالياً عن التنظيم الاشتراكي في ثانوية ابن رشد في الفترة التي سبقت التحاقه بجماعة الإخوان المسلمين، وبعد أن منّ الله عليه بالهداية عُرِفَ مروان بين الإخوان بأنه من أكثرهم تمسكاً بالدعوة إلى الإسلام وتعاليمه، وبعد محنة عام 1954م سافر إلى مصر والتقى بسيد قطب رحمه الله وإخوانه، ونشطَ كثيراً في الدعوة ونصرتها في أوساط الشباب الذين عملَ على تربيتهم على معاني العزة والإباء، واستخلص الخوف والرهبة من قلوب من حوله من الشباب حتى تربى ونشأ بقربه جيلٌ من الشباب المصري الذي أحب الموت والاستشهاد في سبيل الله، والمرحلة التي عاشها في مصر كانت مرحلة دعوة وجهاد، فكان يقضي جلَّ وقته ومعظم أيامه إمّا في الدعوةً إلى اللّه وشرح العقيدة والمبدأ، أو في صراعٍ فعليّ مع رجال المباحث تدرب فيها على مصاولتهم ومصارعتهم ودرَّبَ عليها إخوانه السوريين والمصريين الذين معه، وكان لمحنة الإخوان واضطهادهم وإعدامهم في مصر بالغ الأثر وأعمقه في قلبه وحسه المرهف، فأعلن عداءه لعبد الناصر وحاربه في كل مكان، وقد كان عبد الناصر يومها زعيم العرب وبطلها، وفي الداخل كان جلاد مصر ومرعبها، ولكن هيهات أن يتطرق إلى قلب مروان خوف من بشر كائنا من كان، حاكما أو محكوماً صغيراً أو كبيراً، فقد امتلأ قلبه بحب الله والخوف منه فلم يعد لسواه فيقلبه نصيب، كيف لا وقد لقّنَ الدنيا درساً لم تعرفه إلا من أمثاله من المؤمنين الصادقين، لقّنها كيف تكون ذليلة حقيرة تافهة أمام الأهداف السامية الرفيعة وأمام رضى الله تعالى،

> نشأته ودراسته: ولد مروان رحمه الله في حماة عام 1934م وكان طويل القامة، قوي البنية، عريض المنكبين، له شعرٌ أملسٌ أحمر، أنيق المظهر...

فأثناء دراسته في مصر عقد مؤتمر لقمة رؤساء الدول العربية فما كان منه إلا أن كتب لهم رسالة يقول لهم فيها: (يجب أن تحكموا بالإسلام) وكتب اسمه وعنوانه وشقته, وأرسله إلى عبد الناصر وإلى كل المؤتمرين, عبد الناصر قال للمخابرات المصرية: (ديروا بالكم عليه كونوا منتبهين له) فوكلوا به رجلاً من المخابرات لا يفارقه أبداً، إلا عندما يدخل شقته للنوم. نشاطه في الشام: وعاد مروان رحمه الله في أوائل شهر آذار 3/1964 من مصر بعد حصوله على بكالوريوس الهندسة شعبة محاصيل من كلية الزراعة - جامعة عين شمس، ولم يكن مروان منقطعا عن متابعة أخبار بلده سوريا أو زيارتها في كل صيف، وخصوصاً متابعة أخبار البلاد بعد انقلاب 1963 الذي جاء بحزب البعث إلى السلطة وبدأت العناصر الباطنية المتسلطة على هذا الحزب الملحد تمد أعناقها وتحكم قبضتها على مقاليد الحكم من وراء ستار دون أن تسفر علانيةً عن وجهها الكريه، وسرعان ما أحس بالخطر الذي يكمن وراء هذا الحزب الملحد فقام يدعو الناس ويحذّرَهم وينذرَهم ويبينُ لهم بحسه المرهف وشفافيته للأمور أن هؤلاء القوم لا يهادنون فيما صنعوا، وأن وراءهم ما وراءهم، ولابد من مجابهتهم من اللحظة الأولى قبل أن يتمكنوا من الحكم، وإلا استشرى خطرهم وقويت قبضتهم وعندئذ سيدوسون المقدسات وينتهكون الحرمات ولن يجدي بعدَ ذلك معهم علاج، فعقد الندوات في بيته ومسجده الصغير في حيّ البارودية، وأقام المحاضرات والدروس في المساجد فكشف نوايا البعثيين الطائفيين وعرّى مخططاتهم و ألهبَ حماس الشباب وغذّاه بروحه التي تستهين



بقلم : حازم المصري / أنس خطاب

بالطواغيت ولا تخشى إلا الله وتحبُّ الموتَ كما يحب غيره الحياة. وكان لا بد لمن يحمل مثل هذا الهم ويقتنع بهذا المنهج أن يصطدم بالكفر والإلحاد، فحصلت أحداث ومواجهات بين الشباب المسلم وبين قوات النظام النصيري حوكم مروان حديد على إثرها محاكمة علنية لقصد الدعاية لنظامهم حيث سمحوا لبعض الصحفيين الأجانب أن يحضروها، وكان الذي يحاكمه ((مصطفى طلاس، وصلاح جديد)) وصلاح جديد هذا كان أقوى شخصية نصيرية تمسك البلد، قال له: لماذا حملتم السلاح وتمردتم على الدولة ؟ فأجاب الشيخ مروان: هنالك كلب نصيري اسمه صلاح جديد، وكلب منسوب لأهل السنة اسمه مصطفى طلاس، يريدون أن يذبحوا الإسلام في هذا البلد، ونحن نرفض ونحارب أن يمسح الإسلام ونحن أحياء، هجم الحرس الثوري ليقتلوه في داخل المحكمة، الشرطة حموا الشيخ مروان أمام الصحفيين الأجانب حتى لا يقال في العالم قتل داخل المحكمة، قال له: أنت عميل، قال: عميل لله عز وجل،أما العميل فهو رئيس حزبكم ميشيل عفلق الذي قبض (79.000) تسعة وسبعين ألف جنيه من عبد الناصر, قالوا له: أنتم تقولون (محمد الحامد) معكم وهو يكرهكم, قال: (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) وحكم عليه بالإعدام مع مجموعة من الشباب, وبرئت مجموعة، الذين برئوا صاروا يبكون؟ والذين حكم عليهم بالإعدام صاروا يبتسمون، الصحفيون الأجانب انبهروا ما لهؤلاء يبكون، هؤلاء برآء وهؤلاء يضحكون؟ فقالوا لهم نحن منحنا الجنة، وهم حرموا من الجنة، وأخذوا إلى السجن وهم ينتظرون تنفيذ الإعدام، يقول الشيخ مروان: ما عشت أياما في حياتي ألذ على قلبي وأطيب على نفسي من تلك الأيام التي كنت أنتظر فيها أنا والشباب تنفيذ حكم الإعدام. وفي هذه الأيام كتب الشيخ مروان تلك الكلمات التي يرددها الشباب: الروح ستشرق من غدها وستلقى الله بموعدها، ولكن ((شيخ مشايخ حماة الشيخ محمد الحامد ذهب إلى أمين الحافظ)) وكان رئيساً للجمهورية، وأمين الحافظ من حماة كذلك، قال له: ماذا تريد أن تفعل بمروان حديد، قال حكمنا عليه بالإعدام، قال أنت من عقلك تقول هذا؟ هل تظن أن حماة ستسكت عليكم إذا أعدمتم مروان حديد؟ ستواجهون مشاكل لا تنتهي، قال: ما رأيك يا شيخ، قال: أنا رأيي أن تخرجه وتعفو عنه، قال: اذهب أنت بنفسك وأخرجه فجاء الشيخ محمد الحامد وقال: يا أولادي هيا بنا قالوا له أين؟ قال: عفت عنكم الدولة، قال الشيخ مروان: قلنا له سامحك الله حرمتنا من الجنة. مسيرته بعد الخروج من السجن: وبعد أن خرج مروان من السجن مع إخوانه في أحداث 1964 تابع مسيرته كالمعتاد بدون توانٍ أو تأخير، وقام قادة انقلاب 1966 صلاح جديد وحافظ الأسد) النصيريين باعتقاله مع مجموعة كبيرة من الإخوان والعلماء في سوريا ثم أفرج عنه ومن معه أثناء حرب 1967م ولكن مروان هو كما هو يدرك بتوفيق الله أن الأمور كما توقع لها من قبل، أخذت تتطور من خطرٍ إلى أخطر خاصة بعد تسليم الجولان الحصين، ولم يكن الأمر مفاجئاً بل كان متوقعاً. بعد هزيمة 1967 شارك مع العمل الجهادي ضد إسرائيل، وكانت مناسبة كبيرة لدفع العديد من الشباب للمشاركة وللتدريب على القتال والسلاح، وتخرج على يديه مجموعات جيدة من المقاتلين الذين شاركوا في العمل الجهادي وكونوا فيما بعد نواة العمل العسكري في الجهاد ضد النظام العلوي السوري، ولم تكن السلطة الغاشمة بغافلة أو متغافلة عن تحركاته ونشاطه بل كان همها الوحيد أن تلاحقه وتراقبه في كل مكان وزمان، ومروان هو مروان لم يتوانَ لحظة واحدة عن الاستمرار في الطريق الذي نذر له روحه وحياته ودائماً ما كانَ يُردد كلمته المشهورة: (لموتٌ في طاعة الله خيرٌ من حياة في معصيته)، وكانت أحاديثه تدور كلها حول الصبر والمصابرة ومقارعة الأعداء، وأن من كانوا قبلنا يؤتى بأحدهم فيمشطُ بأمشاط الحديد ما بين لحمه وعظمه ويوضع المنشار على مفرق رأسه حتى يكون نصفين ما يصدهم ذلك عن دينهم، وكان يبشِّرُ بالنصر، ويعتقدُ أن النصرَ مع الإيمان، ويستشهد بالآية الكريمة ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)) أي بالممكن منها حتى ولو كانت عصا فقط فالله تكفَّلَ بالنصر إذا صدقَ العبدُ ربَّه. في سنة (1973م) أخرج البعثيون دستوراً جديداً ومسحوا منه المادة الأولى التي تتضمن أن سوريا دولة إسلامية، فثار الناس وتحدث الخطباء وقام الشيخ مروان حديد في المسجد، فقال: من يبايع على الموت ؟ لما بدأ الشيخ مروان حديد يخطب أصبح الناس ينسلون واحداً تلو الآخر خوفا على أنفسهم من الملاحقة الأمنية، بعد ذلك أرادوا اعتقال الشيخ في أوائل شهر آذار 1973 في منزله الكائن في حي البارودية ، وشاء الله لمروان أن يختفي بعد هذه المرحلة وأن يعمل بالخفاء ليجمع السلاح ويُعدَّ العدة ليوم تواجَهُ به السلطة الباغية بقوة السلاح، وكان حيثما يسمعَ أن حياً في دمشق فيه قنبلة يرسل أحد الشباب ويشتريها، وشاء الله أن يكون مكانَ تواجده



دمشق وليس حماة، وتنقّلَ بين عدة بيوت لمدة سنتين ونصف تقريباً، وقد دفعت السلطة الحاكمة في سورية بكل قوتها وحيلتها وتجسسها للتعرف على مكان تواجده وإلقاء القبض عليه وقتله. وفي هذه الفترة زاره الشيخ عبد الله عزام وكان في سوريا وقتها وقال عنه: نظرت إلى وجهه النور يشع , وأول كلمة قالها لي -هو يعرفني من أيام فلسطين، كان قد جاء معنا -يا أبا محمد: ألم تشتق إلى الجنة كانت تلك آخر كلمات سمعتها منه. وكان مروان قد عقد قرانه على فتاة مؤمنة تعلم حياته وتدرك نوع العيش الذي يمكن أن تحياه معه وذلك في أواخر عام 1972، وللظروف التي أحاطت به لم يدخل بها وحاول أن يدفع بها إلى أهلها في آخر أيامه دفعاً وهي ترفض لتبقى بجانبه وتقوم على خدمته، إلى أن داهمته قوة المخابرات في صبيحة يوم 30 حزيران 1975 بعد أن خرج أحد إخوانه ليأتيهم بمستلزمات البيت وحاجياته وانتهى الأمر باعتقاله بعد معركة بطولية خيالية واعتقال زوجته وزوجة صاحبه الذي استضافه. وفي المعتقل ذهب إليه حافظ الأسد بنفسه، وقال يا مروان دعنا نفتح صفحة جديدة مع بعض، عفا الله عما مضى، لن نحاسبك على شيء بشرط واحد أن تترك السلاح، قال: وأنا موافق بشرط واحد: أن تساعدني على قيام الدولة الإسلامية في سوريا لكن حافظ الأسد جمع أنفاسه وخرج. عقد مجلس عسكري ضم ناجي جميل قائد القوات الجوية، ومصطفى طلاس ومجموعة من الضباط العلويين الكبار، جاءوا بالشيخ مروان، فعرف ناجي جميل ومصطفى طلاس قال: ويلك يا كلب يا ناجي جميل، هل ستظن أننا سنتركك حياً؟ أوصيت الشباب أول ما يبدؤوا بكم أنت ومصطفى طلاس، لأن على ظهوركم يا كلاب أوصلنا هؤلاء العلويين وانتهكوا أعراضنا ((وكان ناجي جميل ومصطفى طلاس منسوبين لأهل السنة))و أما أنتم أيها الضباط العلويين، فقد أوصيت الشباب أن يقتلوا منكم خمسة آلاف، ناجي جميل قال خذوا هذا مجنون، ارفعوه، أبعدوه عني فأبعدوه عنه وعرضوه للتعذيب بوسائل شتى متفاوتة القذارة والخسة والدناءة فقاموا بكشف قُبُله ودبُره، ومروان معروف بشدة حيائه وخجله فإذا دخلوا عليه الزنزانة انكَمش على نفسه ليستر عورته التي أرادوا كشفها وأراد الله سترها، ثم قطعوا عنه الطعام وأجاعوه حتى خارت قواه، وأحياناً كانوا يقدمون له الطعام بعد أن يمزجوه أمام ناظريه بالأقذار، فصار يأبى أن يأكل من هذا الطعام القذر. مروان صاحب الطول الفارع والجسد الممتلئ والقبضة الحديدية ينقُلُ عنه أحد الذين شاهدوه أخيراً أنه كان بحالة هو فيها أقرب إلى الهيكل العظمي منه إلى الجسد العادي، ويقول مروان لهذا الشاهد بعد أن سقاه لبناً بيده فتقيأه لأن معدته لم تعد تحتملُ حتى اللبن، وكان يغيب عن الوعي لفترات متقطعة ويصحو، وبعد أن صحا قليلاً من غيبوبته قال لهذا الأخ: (انقل عنّي وقل للناس أن هؤلاء الكلاب "ويعني بهما المحققين" أنهم لم يحصلوا مني على كلمة واحدة تُشفى بها صدورهم). وفاته ثم بعد ذلك ساءت حالته الصحية إلى درجة يئست السلطة منه فأرادت أن تُخفي جريمتها، فنقلوا مروان إلى مستشفى حرستا العسكري وطلب حافظ أسد منهم أن يأتوا بأخيه الدبلوماسي كنعان ليكون كما أراد الأشرار شاهداً من أهله أنه كان مضرباً عن الطعام، وأنَّ حالته تردت بسبب امتناعه عن الطعام، ومروان قد أعياه الجوع وأضناه الجهد وهبط ضغطه، فكان أخوه يتوسل إليه أن يأكل ويشرب فيرفض لكثرة ما رأى من تلويث الطعام والماء بالبول والغائط وقد أخبره مروان بذلك، ومع ذلك وافق مروان على طلب أخيه بأن يأكل بشرط، فقال: يا أخي أشرب وآكل بشرطين، أحدهما أن يكون الماء من حماة والثاني تعدني أن تصلي ، وكان كنعان لا يُصلّي. فقال له أخوه كنعان: كُلْ وأُصَلّي.. وأكل مروان وشرب ماء حماة، ووفّى كنعان بوعده وصار مصلياً.. وبدأت صحة مروان في التحسن، وبدأ ضغطه يعود إلى الوضع الطبيعي، وعاد إلى الحديث مع أهله الذين استبشروا خيراً وفي مساء أحد الأيام عاد إليه أهله ليجدوه يجود بروحه الطاهرة وقد أشار إليهم بإصبعه إلى رقبته وأنه قد أعطي حقنة في عنقه، وإذ بالأجهزة الطبية تشير إلى أن ضغطه أخذ يهبط من جديد وأن حالته صارت تسوء وتسوء، ثم فاضت روحه طاهرة زكيه إلى بارئها لتلتقي إن شاء الله مع ركب الشهداء الذين سبقوه ويستبشرون بقدومه كما هو يستبشر بقدوم إخوانه من خلفه ولا حول ولا قوة إلا بالله. لقد ترجّلَ هذا الفارس من على صهوة فرسه أخيراً، وأسلم الروح لخالقها بغدر الغادرين وحقد الحاقدين، وكان ذلك على يد الطاغية المجرم حافظ أسد ونظامه الأسود، وأسلم الروح لبارئها في سجن المزّة العسكري في شهر 6/1976. استشهد مروان ومضى مروان إلى ربه بعد أن بلَّغ وبيَّن، ونصح للأمة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يُسمح لأهله بدفنه في حماة، فدُفِنَ في دمشق في مقبرة الباب الصغير تحت حراسة الأمن المشددة التي أحاطت بالمكان، وبعددفنه بقيت الحراسة على القبر شهوراً حيث كانوا يعتقلون كل من يزور القبر.


اصبروا وصابروا ورابطوا





أبو المثنى المدني

كان رحمه الله حريصاً على تحفيظ الأطفال القرآن الكريم والسنة النبوية



كاتبنا شهيد أبو المثنى المدني

قصة مهاجر في ساحة الشام كلماته سبقت صورته.. أنفقت على كتابتها من الدموع قدر الذي استهلكته من المداد.. توّاق ! (و الله يعلم إلى ماذا يتوق) هو أبو المثنى المدني.. المهاجر المجاهد الشهيد.. وجهاً مشرقاً للهجرة و الجهاد.. عرفه الكثير دون أن يروه من خلال كتاباته التي تلامس شغاف القلب , كانت أحرفه تنطق بالصدق..وعباراته توحي إلى قارئها أن قلباً رقيقاً رفيقاً يمليها و يرويها.. ما أجمل حديثه عن الشهداء.. وما أحذقه في قصصه المشوقة.. تلك التي يقصها بحيث يجعلك تتمنى أن تكون أنت الذي قُتل كانت صفحته منارة توحي للعالم أنَ المجاهد أديب و مقاتل, و أن حامل البندقية عندنا يحمل في جيبه قلماً و أوراقاً و في صدره قلب مفعم بالمعاني و في عقله فكر متّقد متوهج يبصر الحقيقة. و كانت أوراقه لوحات مخطوطة تُعلّق على جدران الأقوال المأثورة. و بحلم كان يسبح في خياله منذ كان في السادسة عشر من عمره.. هاجر أبا المثنى إلى الشام.. فما تاق إليه عمراً يجده أمام عينيه حاضراً.. توقه للهجرة و الجهاد و الشهادة جعله يُكَنّى بـ توّاق. سار بخطى ثابتة و حيداً لا يثنيه البعد عن صديقٍ ولا قريب و لا فراق ما ترك خلفه من هوىً و حياة.. مضى دون أن يلتفت متطلعاً إلى السماء يرجو ما عند ربه. مضى تواق قبيل ثلاث سنوات ميمماً قلبه و جسده نحو الشام مهاجراً رامياً خلفه شتى ضروريات العيش و رغده من أهل و قربى و صحب يتفتق الفؤاد للقائهم و الإنس بهم و أرض طِيبة الطّيبة التي





تسكن بها القلوب المتعبة من وعثاء الحياة و كبد العيش.. كان نفيره صاعقة زلزلت قلوب أقربائه , وبهجرته شيءٌ ما انكسر في نفوس أصحابه.. هاجر تواق و هجر الأحبة فما ضعُف و لا استكان.. يقول المهاجر تواق: الهجرة شاقة على النفس! فمفارقة وطنك الذي ملأت صدرك من هوائه.. و مفارقة أمك التي أرضعتك من ثديها حتى تفتقت عروقك و اشتد عظمك و أباك الذي ملأت عينه ببرّك فأعطاك قبل أن تطلب.. الهجرة شاقة و رب الكعبة.. الهجرة شاقة و تكاليفها باهظة و لكن المصيبة أمةٌ تذبح من الوريد إلى الوريد أكبرُ مشقةً و أعظم فاجعة و شلالات الدماء المهراقة في كل بقعة لن توقفها إلا عزمات الرجال.. لم يكتف تواق حين هاجر إلى الشام ببذل نفسه و ماله فيها بل سعى إلى مشروع بناء جيل صحيح العقيدة حافظاً للقرآن عاملاً بما حفظ.. فكان طلابه الصغار الذي لم يبلغ أكبرهم السابعة عشر من عمره قد تربوا بتربية القرآن و تعلموا حب الجهاد, سبعة منهم قد حفظوا أكثر من نصف القرآن, مدركين أنّ الأمة لن تنتصر إلا إذا كان حامل القرآن يتقدم الصفوف و يدافع.. فهنيئاً لك كل فتى أحبّ القرآن و حفظه. يقول تواق: في الشام جيل-لو علمتم-سيرى نصر الله القريب و ستقر عينه بالصلاة في المسجد الأقصى و تحكيم شرع الله على كل التخوم بإذن الله و أبشري يا أمتي فأبناء الشام يبنون مجدك القريب و يعيدون عزك التليد و إن غداً لناظره قريب.. و سعى تواق جاهداً لترسيخ اللباس الشرعي للنساء في الشام



أبو المثنى المدني

بسبب غيرته على أعراض المسلمين فشارك مع من شارك في مشروع الحجاب "ابنة الإسلام".. المشروع الذي ربما قد قرأ البعض عنه في العدد السابق من مجلتنا.. مشروع غطت آثاره الشام كلها.. ابنة الإسلام ! و ما ابنة الإسلام؟ مشروع مزجه بأنفاسه و خلطه بأتعابه قام عليه دعوةً و نصحاً و بذلاً للغالي و الرخيص..كان يقضي فيه الساعات و يبذل فيه النفقات حتى صارت شجرة عظيمة جميلة طويلة الأغصان كثيرة الثمار؛ عمله هذا كان سبباً لالتزام الكثير من الفتيات بعد فضل الله , المعاهد و المدارس و الدكاكين تشهد لك ما عملت..هنيئاً لك إن قُرن اسمك باسم هذا العمل العظيم..و هنيئاً لك كل فتاة تحجبت و التزمت. كان أديباً حافظاً خلوقاً متخلّقاً بأخلاق القرآن, و كان خطيباً مفوّهاً و صاحب دروس شرعية و كلمات تنتفض لأجلها صيحات التكبير و تنتفض القلوب للجهاد. بوحه الذي إن قُرأ لا يُنسَى "كُن منارة عمل في زمن كثُر فيه الضجَيج" ولا يغيب عن البال قوله "لم يكثروا الكلام عن الشهادة, بل عملوا لها بصمت فنالوها" كان صاحب رسالة و ذا عزة وبسالة, حين نفر لم يكن ممن حوله يظنون نفيره.. بدأ طلب العلم بمدينة رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم أتمم طلبه في الشام فكان رسالة إلى أهل تلك المدينة الطاهرة مدادها الكلمات و كتابها الأشلاء: ان أدّوا زكاة علمكم و قوموا بأمر ربكم. سطر أبو المثنى بجهاده معنى التواضع فرفعه الله بالذكر الحسن و القبول .. أثناء خوضه المعارك برفقة صحبه المجاهدين كان ينشر عبق روحه في أرواحهم و يترك أثره في قلوبهم و ذكراه في خلدهم فكان صاحب نجم محبوب و بصمة طيبة في حياة من عرفه بسبب وعظه لأصحابه في ساحات المعارك و تثبيتهم فيما هم عليه و إثارة توقهم للشهادة.. يقول تواق: إننا و إن قُتلنا في سبيل ديننا فإن من ورائنا جيلاً سيحمل سلاحنا ساخناً من دمائنا و لن يدعه حتى ينصر الدين و يبسط العدل من صنعاء إلى حضرموت و لا يخاف إلا الله..! في يوم الجمعة كتب: أبناء الأمة الأبرار اليوم سيمحون العار عن جبين أمتهم و سيكللونها بتيجان الفخر و الفرح و سيبذلون الدماء و المهج لتسعد الأمة المكلومة..اليوم بإذن الله ستكون ملحمة تاريخية و سيرى أعداء الله على أرض حلب من المجاهدين ما يسوئهم.. والساعات بيننا. و صدق الشهم قوله بفعال و لم يكتف بالتحريض والتنظير و تقدم الصفوف ليكون على موعد بإذن الله مع حياة أخرى و ضيافة لطالما حلم بها و لقاء ما قد تاق إليه.. فقتل منغمساً في معارك ريف حلب ليكتب هذه المرة بالدم وليس بالحبر و ليكتب على الأرض و على جبين التاريخ وليس



أبو المثنى المدني

غير صفحته و يسطر على منبر آخر تحريضاً عملياً على بذل الروح في سبيل نصرة الدين.. فيا أخي قد قال لك تواق: „أمّتك الموجوعة ترمقك بطرفها الكسير و تمد إليك يدها النازفة لعلك تكون شهماً فتنتفض لنصرتها..طريق المجد لا يُنال بالفرش الوثيرة و لا بالأرائك الناعمة, بل يُنال بجبهات القتال و بنادق الأبطال حتى يُثار للعفيفة و يُعبد الله وحده و يبسط العدل في أنحاء المعمورة و لا يُخشى إلّا الله.. أسعدوا قلوبنا يا مجاهدين ويا أملنا بعد الله..جراحاتنا عظمت فخففوها ببشائركم.. عالجوها باقتحاماتكم..أثلجوا صدورنا بانغماساتكم.. النظرات المرهقة متجهة إليكم.. والأعين المتعبة تترقب بشائركم.. والقلوب المظلومة تتحرق شوقا لانتصاراتكم.. فخخوهم..لغموهم..فجروهم..جندلوهم.. أحرقوا الأرض ناراً من تحتهم.. يا ساقي العزة؛ اسقنا.. ويا بشير النصر ؛ هل من مزيد..؟ „ تواق, حتى من مَلكَ المعاني و عرف الوصف لما استطاع أن يوصل حقيقتك لمن لم يعرفك. و في عصر يوم الجمعة 14\3\1437 ارتقى ثوّاق بدمائه بعد دقائق من خطبته التي أدمت عيون أصحابه في الساحة.. استشهد و ترك وراءه كلماته حيّة تحكي معنى الشهادة. نحسبك قد نلت أقصى أمانيك و أن ما سميت نفسك لأجله „تواق" قد وجدته, فقد كنت تتوق للشهادة زمناً طويلاً و ها قد نلتها..بينما نال عدوك لعنات الذل و العار التي ستلاحقه في الدنيا و الآخرة و قد باء بخسران عظيم. لطالما رثى إخوانه بجميل عبارات و روى سيرهم بأعذب مقالات.. و هاهم اليوم يرثونه. قال عنه صاحبه عبد الوهاب الصعقوب بعد أن روى ما رأى منه في ساحة الجهاد: خطيت حروف رثائك و محاجري ملأى بالدموع, كلما كتبت سطراً مسحت الدمع, لكن حسبي أنها خرجت من قلبي و إلّا والله ما قمت بحقك. و قال عنه الشيخ المجاهد عبد الله المحيسني: فجعت باستشهاد أخ من خيرة إخوتي في الجهاد علماً و عملاً و جهاداً, لم نرَ ابا المثنى في المضافات و لم نراه منشغلاً في سفاسف الأمور. إن الحنين إليك يطول حتى نلقاك مبتهجاً فيما تقت له.. سلام الله عليك أبا المثنى حين ولدت و حين هاجرت و حين قاتلت و حين قُتلتَ و يوم تُبعثُ حيا..سلام على روحك الطاهرةَ في الخالدين.. سلام عليك و على خوانك الشهداء.. تواق..!

أوراق مهاجر من أرض الشام..
حدثني عن الجنّة إنّ لي روحاً تطير

بقلم : أبو رياض الإدلبي



عقبات في طريق الجهاد

الحمد لله رب العالمين، خاطب نبيَّه صلى الله عليه وسلم فقال له: (إنما بعثتُك لأبتليَك وأبتليَ بك.. وإنَّ الله أمرني أن أحَرِّق قريشاً فقلت: ربِّ! إذاً يَثْلَغوا رأسي فيَدَعُوه خُبْزَةً! قال: استخرجْهم كما استخرجوك، واغزُهم نُغْزِكَ، وأنفق فسننفقَ عليك، وابعث جيشاً نبعث خَمْسةً مثله، وقاتلْ بمن أطاعك مَن عصاك...) [أخرجه مسلم]، والصلاة والسلام على من استجاب لهذا الخطاب؛ فلم يتردد في مقارعة أهل الشرك والإلحاد، بل وبينَّ أن ذِروة سنام الإسلام هو الجهاد، ورضي الله عن صحابته الذين وصفهم جاسوس الروم أنهم: «بالليل رهبان، وبالنهار فرسان»، أما بعد: ففي هذا الصَّخَب الداوي من دعوات التخذيل والإرجاف في هذا الزمان، وفي هذا التيار المتدفق الفيّاض من دعوات الانبطاح والركون للدنيا التي يُهتَف بها في كل مكان؛ كان لزامًا علينا أن نعي التذكير بالخطاب المترسخ في العقول والأفئدة المؤمنة؛ خطابُ الجهاد في سبيل الله، وبيان وجوبه في الشام، ورد شبهات المرجفين والمخذلين، ونشرع في بيان المراد، وعلى الله الاعتماد:(1) سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما الجهاد؟ قال صلى الله عليه وسلم: أن تقاتل الكفار إذا لَقِيْتَهم؛ قال: فأي الجهاد أفضل؟ قال صلى الله عليه وسلم: مَن عُقِر جواده وأريق دمه) [أخرجه أحمد وهو صحيح]؛ فهذا الجهاد الذي أمر الله به وليس هو الاشتغال بالرزق أو العلم



أو الدعوة أو غيرها، بل هو „اللحوق بالقافلة" أي الجماعة المجاهدة؛ حتى توضع في الثغر الأنسب لك، فهذا هو جهادك ولو كان على „لابتوب" تشارك به إعلاميا أو تحريضًا. (2) لماذا نحرض على الجهاد؟ لأنه فرض عين في زماننا بإجماع العلماء، فهو كالصلاة والصيام ويُقَدَّم عند التعارض على الصلاة عند الأئمة عدا الحنابلة، وهو مقدَّم على الصيام عند الجميع؛ فتاركه إذاً مذنبٌ مرتكبُ كبيرة كما قال „ابن حجر".

ومعنى كونه فَرض عين أنه يخرج له الولد بغير إذن أبويه، والمدين بغير إذن دائنه، والمرأة بدون إذن زوجها، والغلام بدون إذن سيده. (3) هل أُعذر إذا منعني والدي الجهاد أو إذا أبقيتُ زوجتي وأولادي لوحدهم؟ لا شك في أنك لست معذور بهذا، فلا يُستأذن للجهاد أحدٌ منهم؛ كما أنهم لا يُستأذنون للصلاة أو الصيام.. فإن تَحَوّلَ الجهاد إلى فرض عين تَتْرُك لهم الكَفاف وتسافر؛ لأن الأمر أخطر وأعظم. وقد أخبر النبي

صلى الله عليه وسلم عن حيل الشيطان في صد الإنسان عن الجهاد؛ فقال: (إن الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام فقال له: تُسلم وتذر دينك ودين آبائك؟! فعصاه فأسلم فغُفر له، فقعد له بطريق الهجرة فقال له: تهاجر وتذر أرضك وسماءك؟! فعصاه فهاجر، فقعد له بطريق الجهاد فقال له: تجاهد وهو جهد النفس والمال فتُقاتل فتُقتل فتُنكح المرأةُ ويُقسَم المال؟!!!! فعصاه فجاهد، فقال رسول الله صلى الله عليه



وسلم: فمن فعل ذلك فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة أو قُتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وإن غَرِقَ كان حقاً على الله أن يُدْخله الجنة، أو وَقَصَتْه دابة كان حقاً على الله أن يدخله الجنة) [حديث صحيح]، وقال عن الولد: (الولد مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَة) [صحح إسناده البوصيري]. فنصرة الإسلام أغلى من الولد والزوجة والأب والأم، وإلا كنا من المنافقين -عياذاً بالله- الذين وصفهم الله بقوله: {شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا} [الفتح١١]. واجعل شعارك -أخي المسلم- مقولة „عُبادة بن الصامت" رضي الله عنه لـ"مقوقس مصر" عظيم القبط: (وما منا رجل إلا وهو يدعو ربه صباحاً ومساءً أن يرزقه الشهادة، وألاَّ يَرُدَّه إلى بلده ولا إلى أرضه ولا إلى أهله وولده، وليس لأحدٍ منا هَمٌّ فيما خَلْفَه، وقد اسْتَودَعَ كلٌّ واحد منا ربَّه أهلَه وولده، وإنما همُّنا ما أمامَنا) اهـ [فتوح مصر وأخبارها]. وقد أجمع العلماء على أن الوالدين يسقط إذنهما في جهاد فرض العين؛ حتى قال شيخ الإسلام: «إذا دخل العدو بلاد الإسلام فلا رَيْبَ... أنه يجب النفير إليه بلا إذن والد أو غَريم»، بل أعلى من ذلك قول السرخسي: (الغلمان الذين لم يَبلغوا إذا أطاقوا القتال فلا بأس بأن يخرجوا ويقاتلوا في النفير العام، وإن كره ذلك الآباء والأمهات). أما الحديث الصحيح: (كفى بالمرء إثماً أن يُضَيِّع من يَعول)، الذي وضحته رواية مسلم: (كفى بالمرء إثماً أن يَحْبِس عمن يَملك قُوْتَه)؛ فنقول: فهل أبوانَ شيخان كبيران سيموتان حقيقةً بسفرك؟ أم أنك تَبني على أوهام أنهما سيموتان حزنًا حتى تبيضَّ عيناهُ فيَعمى، أو يُصاب بجُلطة دماغية، أو بشلل نصفي أو كلي؟ وما احتمال هذا؟ وهل السبب في ذلك بعدك أم جهادك؟ فلنتصارح: لماذا لا يحصل معهما ذلك حينما تذهب لـ"الخدمة الإلزامية" أو „التغرب للسفر أو الدراسة"؟! وأما إن



كان السبب سماعهما نبأ قتلك فهذا كلام المنافقين: {لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا} [آل عمران١٥٦]. أخي المسلم؛ تذكر هذه الآيات: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة٢٤]. (4)
هل لا بد من التصفية والتربية، وهل الانشغال بالعلم أولى من الجهاد؟ فنحن أقل عددا وعدة من الكفار؟ عجبا والله؛؛ فما من معركة خاضها المسلمون إلا كانوا أقل عُدَّة وعددا إلا تلك التي هُزموا فيها: حُنَين!! وهل خرج رسولنا صلى الله عليه وسلم إلى „تبوك" ضدَّ أعتى دولة يومَها بما يوازي قُوَّةَ عدوه أم بَذَلَ ما استطاع من المال ثم خرج جميعُهم نَفيراً عاماً؟ إننا (ما نقاتل بعَدَد ولا قوة ولا كَثْرة، ما نقاتلهم إلا بهذا الدِّين الذي أكْرَمَنا الله به) كما رُوِي عن أبي بكر رضي الله عنه. إياكم أن تقولوا: نحن نتبع هَدْي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ بقي في مكة 13 عاماً يُرَبيّ وينَشِّئ ثم شرع بالقتال، فهل بالله عليكم يجوز أن نقول بترك الصيام والحج والزكاة وحجاب المرأة وسائرِ الفرائض المدنية لأنها لم تُفْرَض في مكة كما لم يُفرض القتال في مكة!!؟ أم يقال إننا متعبَّدون بما مات عليه نبينا صلى الله عليه وسلم لا بما ابتدأ به، وعلى التَّنَزُّل: أمَا صار لكم 13 سنة بل أكثر تَنْفُخون في بُوق „التصفية والتربية"؛ فمتى تقاتلون؟! هداكم الله هيهاتَ أن يَقِفَ الإيمان الأعْزَلُ لوحده أمام القَنابلِ الذرِّية، ما لم تأخذوا بالأسباب.. إن الإيمان يقف شامخاً أَبِيّاً لا يَلينُ إذا استَعَنْتُم بـ(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ..) [الأنفال٦٠] ، بل من الإيمان بالله أن تأتمر بأمره فتأخذَ بالأسبابِ المادية ثم تتوكلَ عليه وإلا كنت كاذباً في دعْواك.



إنَّ التربيةَ لوحدها -على أهميتها- شبراً من الأرض واحدًا؛ فأقيموا دولة الإسلام في قلوبكم وخذوا بالأسباب المادية عندها تَقُومُ على أرضكم. رحم الله النووي؛ الذي قال في فتاويه: (إن صار الجهاد فرض عين فهو أفضل من العلم؛ سواء كان العلم فرض عين أو كفاية)؛ فكم هو مُحْزِنٌ أن يرى كلُّ واحد منا نفسَه أنه العالمَ الأمل لهذه الأمة وهو - للأسف- عامِل الألم بما يُثَبِّط به المجاهدين الخارجين في سبيل الله. (5) لا نريد أن نجاهد.. فنحن نرى بين صفوف المجاهدين أخطاءً متعددة؟ سبحان الله.. ومن الذي من الأخطاء لا يسلم؟ أليس الأصل أن الجهاد لعامة الأمة لا لخاصَّتهم فحسبُ، وأن الخطأ لا يخلو منه أيُّ تَجَمُّع حتى في صفوف مُرْتادي الجماعة في المسجد؛ فهل تُلْغي صلاة الجماعة لوجود خطأ من بعض المصلين، وهل يقال: اترك العمل الصالح حتى تتخلّص من الشر الذي فيك أم يقال: أبْقِ الحق واخلع الباطل؟ بل هَبَّ كثيرون عسى ينالون الشهادة فتُغفَر ذنوبهم، كما جاء في الصحيح: (السيف محاء للخطايا). ومذهبُ أهل السنة والجماعة أن الإنسان قد يجمع إيماناً وضلالاً في آنٍ معاً، فَنُحِبُّه لمَا فيه منه خير، ونُبغضَه إن وُجِدَت فيه معاص؛ فإنَّ رسولنا صلى الله عليه وسلمً نفسه بَرِيْءً من صنيع „خالد" رضي الله عنه لمَّا قَتل أقواماً ما أَحْسَنوا أن يُعَبِّروا عن إسلامهم فقالوا: „صبأْنا"، فَقَتَلَهم „خالد" رضي الله عنه فقال رسولنا صلى الله عليه وسلم: (اللهم إني أبْرأُ إليك مما صنع خالد) البخاري، ومع ذلك لم يَعْزِلْه، ولم يُشَهِّر به. ـ أليس هكذا هديُ الإسلام في التعامل مع الأشخاص فعلام نَكيل بمكيالين؟ (6) فما الحل مع الجبن وعدم الشجاعة؛ فالناس تخاف من القتل، والإصابة؛ أو الأسر، ونخشى أن لا نصبر.. فهل هذا مبرر لترك الجهاد؟! {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ



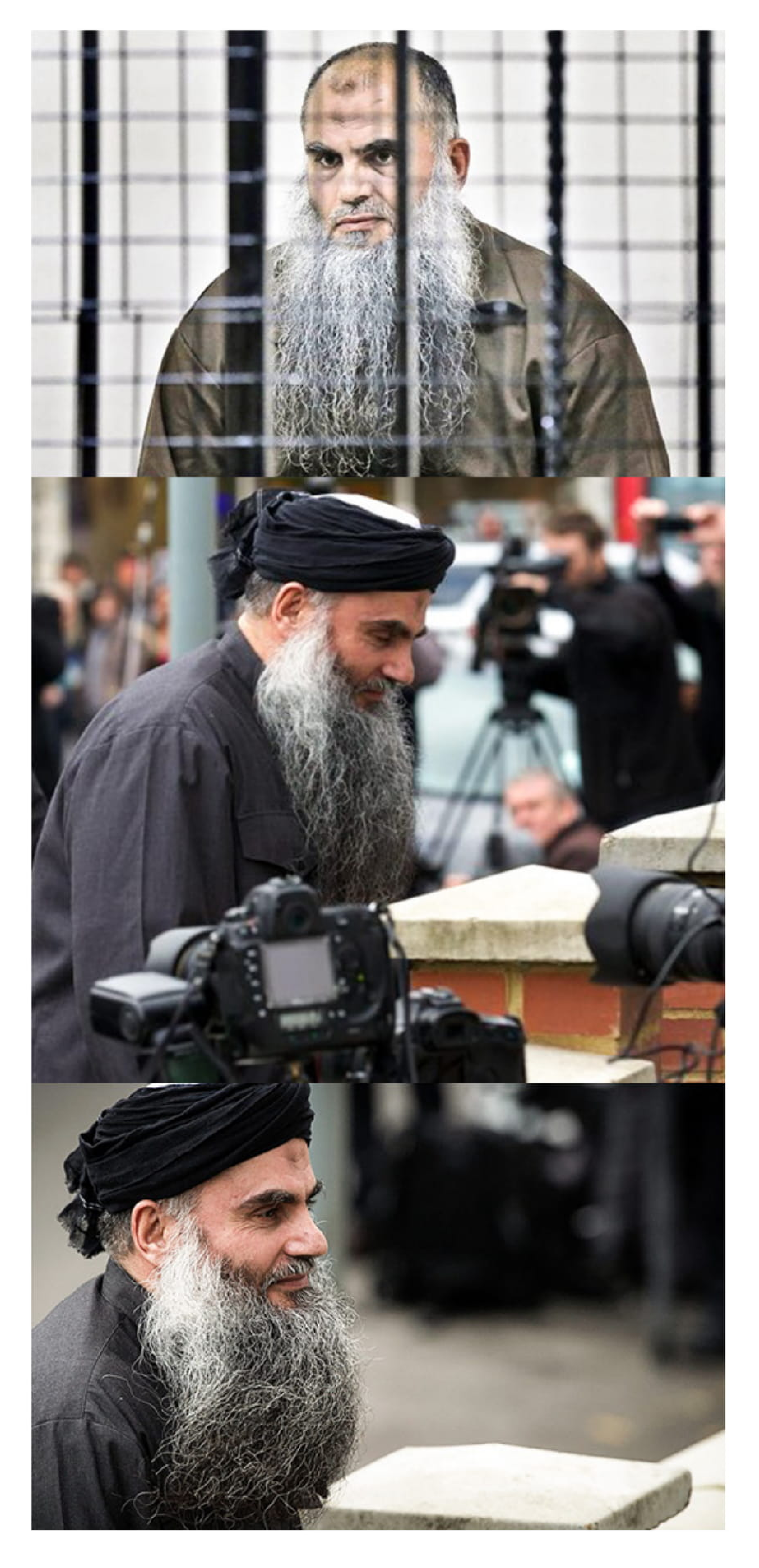
أَشَدُّ حَرًّا} التوبة٨١، {قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ} [آل عمران١٥٤] ، فهل تظنَ أنك لن تُشلّ وأنت بين أهلك؟ وهل تَضمن أن لا تَصدمك سيارةٌ فيَنْهَرِس نخاعك الشوكي؟ هل تأمَنُ أن لا تُصاب بجُلْطة دماغية مفاجئة؟ فلعلَّ الله يعاقبك لمعصية ترك الجهاد بمرض عضال؛ فيَنْحَلُ جسمك، ويَرِقُّ عظمك، ويُحفَر قبرك! إن من صميم معتقدنا الإيمان بالقضاء والقدر: (وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ* وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا) [آل عمران١٦٦-١٦٧]، وصدق صلى الله عليه وسلم: (واعلم أن الأمة لو اجتَمَعَت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كَتَبَه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يَضُرُّوك بشيء لم يَضُرُّوك إلا بشيء قد كتبه الله عليك) [الترمذي، وقال: حسن صحيح]. وختامًا؛ فلتعلم أخي المسلم أن ثمن الدعوات باهظ، وثمن نقل المبادئ إلى العالم الفعلي يحتاج إلى كثير من التضحيات، والشهداء هم وقودها، وما دبَّ على الثرى خير من رسولنا صلى الله عليه وسلم، ومع ذلك قال الله تعالى: (مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا) البقرة٢١٤ ، فانظر ما أعنفَ تعبير „زُلْزِلوا"، ولعل هذا يَنقلب على المُخَذِّلين؛ ليدل على اعوجاج نهجهم؛ لأن جِهادهم المزعوم لا عَناء فيه. وختامًا؛ هذا هو شعارنا لن ننحني عنه: في سبيل الله قمنا ما لِحزْبٍ قد عملنا فلْيَعُد للدين مَجْده نَبتَغي رفع اللواء نحن للدين فداء ولْتُرَق منا الدماء سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا إله إلا أنت، نستغفرك ونتوب إليك، والحمد لله رب العالمين*.. * ملاحظة: استفيد بعض ما في هذه المقالة من كتاب „قالوا فقل؛ كشف شبهات المرجفين والمخذلين عن الجهاد" لميسرة الغريب؛ فليراجع.

بقلم : أبو الزبير الغزي

الحل السياسي مقارنة بصلح الحديبية



فما يكاد يجمع عليه أهل الفقه والأصول أن الشريعة الإسلامية جاء ت لتحصيل المقاصد ودرء المفاسد وفتاوى العلماء التي شاعت فروعها وانتشرت كان هم العالم فيها النظر في الدليل الخاص في الكتاب والسنة في الفعل أو القول لا يقدمون على هذا الدليل رأيا قط..



وبه نستعين.. الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.. فما يكاد يجمع عليه أهل الفقه والأصول أن الشريعة الإسلامية جاءت لتحصيل المقاصد ودرء المفاسد وفتاوى العلماء التي شاعت فروعها وانتشرت كان هم العالم فيها النظر في الدليل الخاص في الكتاب والسنة في الفعل أو القول لا يقدمون على هذا الدليل رأيا قط ، ومن تأمل كلام العلماء في المصالح رأى أنهم يفسرون النصوص بهذا الضابط لا أنهم يتصورون وجود مصالح حقيقية تقابل النص الخاص في الكتاب والسنة، وهذا بين بالاستقراء التام لنصوص العلماء في هذا الباب وخالف في ذلك الطوفي الحنبلي ولم يكن موفقا في هذا الباب ،والرد عليه يطول وليس هذا موطنه وقد تتبعت كلام الأصوليين منذ إمام الحرمين الجويني في البرهان إلى تلميذه الغزالي في شفاء العليل وفي المستصفى إلى العز بن عبد السلام وتلميذه القرافي الى كلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وغيرهم كالسبكي والزركشي فلم أر أحداً زعم أن النص الخاص يمكن أن يعارض لمصلحة، إذ هذا الحال متوهم لا يقوله عالم ،إلا ما تقدم ذكره من كلام الطوفي الحنبلي في شرحه لحديث لاضرر ولاضرار من الأربعين النووية وهو الحديث الثاني والثلاثون .

والقصد أن المصلحة ((هكذا))لايجوز تصور خلافها للنص الخاص ولكن قد تتعارض الأدلة النصية كما هو معلوم وحينئذ يأتي الترجيح بما هو مذكور في كتب الفقه والأصول. واليوم انتشر القول بالمصلحة حتى جعلوا الأهواء ومقاصدها معتبرة في الفتوى في النوازل مع أن مقصد الشريعة الأعظم كما قال الشاطبي (وهو العالم المتأخر الذي استوعب كلام من قبله وأفاض فيه وقعد قواعده):هو إخراج العبد من داعية هواه حتى يكون عبدا لله . ويقول :إنما المصالح المجتلبة شرعا والمفاسد المستدفعة إنما تعتبر من حيث تقام الحياة الدنيا للحياة الأخرى لا من حيث أهواء النفوس في جلب مصالحها العادية أو درء مفاسدها العادية. واعتبار المصالح بميزان الشرع هو النظر إلى الدليل الشرعي مقابلة للدليل الشرعي لا المصلحة التي نفاها الشاطبي مقابل النص كما يفعل بعض المعاصرين . هذه القاعدة الأهم في موضوع المصالح، ولتطبيق بعض وقائع الحياة النبوية على هذا يمكن الرد على من زعم أن المصلحة تنقض النص من خلال حالة صلح الحديبية ووقائعها.
صلح الحديبية والمصالح : -1 ابتداء فإن صلح الحديبية صادر من النبي صلى الله عليه وسلم وهو (نص) منه ،والفقهاء احتجوا به على هذا الوجه فأخذوا جواز الصلح مع الكفار الأصليين واختلفوا في مدة هذا الصلح واتفقوا على صور من هذا الصلح جوازاً وحرمة فلا يصح وصف المجتهد في استدلاله بصلح الحديبية أنه مبني على المصلحة فقط دون (النص) بل هو النص النبوي والسنة الشريفة المتضمنان للمصلحة. -2 وكذلك لا يجوز وصف فعل الرسول صلى الله عليه وسلم أن مبناه

بقلم : الشيخ أبو قتادة الفلسطيني

النظر الذاتي والاجتهاد الشخصي ،بل دل كلام النبي صلى الله عليه وسلم أن فعله نص من الله تعالى كقوله كما في الصحيح: (وإني رسول الله وهو ناصري ولست أعصيه) وذلك ردا على الفاروق رضي الله عنه لما حاوره وكلمه في بنود الصلح وماظهر له فيها من إجحاف بحسب ما رأى. فدل هذا أن الصلح أمر من الله تعالى وليس اجتهادا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فلا يجوز بناء دليل يسمى المصلحة في الشرع يرد به الكتاب والسنة. وقول الصديق للفاروق فاستمسك بغرزه (أي رسول الله صلى الله عليه وسلم) حتى تموت فو الله إنه على الحق) دليل أن الفعل في نظر الصديق حكم شرعي لا مدخل للنظر ولا الاجتهاد فيه . يعرض على هذا الأمر الواضح قضايا في الصلح نأتي على بعضها: -1 زعم المخالف أن رد رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم إلى أهله إن جاء بغير إذنهم يخالفه قوله صلى الله عليه وسلم(المسلم أخو المسلم لايسلمه) والرد على هذا من كلام الشافعي رحمه الله تعالى: وإذا صالح الإمام على أن يبعث إليهم من جاء منهم أو يبعث إليهم عبد كان يقدر على بعثه منهم ممن لم يأته ، لم يجز الصلح لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث إليهم منهم بأحد ولم يأمر أبا بصير وأصحابه بأتيانهم وهو يقدر على ذلك وإنما معنى (رددنا إليكم) لم نمنعه كما منعنا غيره . أ.ه إذن فهذا غير تسليم من المسلم للمسلم للكافر ويشرح هذا بقوله: إذا جاء أحد من رجال أهل الحرب إلى منزل الإمام نفسه وجاء من يطلبه من أوليائه خلى بينه وبينهم بأن لا يمنعه من الذهاب به وأشار على من أسلم أن لا يأتي منزله وأن يذهب في الأرض فإن أرض الله واسعة فيها مراغم كثيرة .أ.ه فأين هذا مثلا من دعوى البعض جواز تسليم المسلمين لغيرهم من أمرائهم بعد تأمينهم ودخولهم قبل الصلح والشرط ثم يخونونهم في هذا التأمين .وذلك عملا بقواعد الكفر من تفعيل الجنسية الجاهلية !؟ ولذلك قال الشافعي إعمالا لهذا: لو صالحنا قوما من المشركين (على وفق صلح الحديبية) فكان في أيديهم أسير من غيرهم فأتانا لم يكن لنا رده عليهم من قبل أنه ليس منهم وأنهم قد يمسكون عن قتل وتعذيب من كان فيهم إمساكا لايمسكونه لغيرهم.ه.أ وهو يشرح هذا في قبول رد أبي جندل وأبي بصير لأهلهم بقوله؛ (آباؤهم وأهلوهم أشفق الناس عليهم وأحرص على سلامتهم ولعلهم كانوا سيقوهم بأنفسهم مما يؤذيهم فضلا





على أن يكونوا متهمين على أن ينالوهم بتلف أو أمر لا يحتملونه من عذاب ...الخ كلامه رحمه الله . فهذا لا يعارض قوله صلى الله عليه وسلم: لا يسلمه كما تقدم . -2 زعمهم تخلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله : محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى محمد بن عبد الله والرد على هذا أن العقود إنما مبناها على القاسم المشترك بين المتعاقدين وهذا هو القدر الجامع بينهما وهذا تخل عن الاسم لا عن الحقيقة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم : إني رسول الله وإن كذبتموني ولذلك من زعم جواز اتخاذ شعار الكفر عند الصلح احتجاجا بهذا النص قول على الله تعالى الكذب والإفتراء . والمراد قد يترك الخير من أجل المصلحة لكن ارتكاب الكفر لايجوز إلا بالإكراه كما هو منصوص عليه ومثل هذا ترك صلى الله عليه وسلم: بسم الله الرحمن الرحيم. وكتابة: باسمك اللهم.-3 زعمهم ترك العمرة التي أحرم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يفيد جواز ترك الواحب للمصلحة فإن العمرة إن عقدت وجبت . هذا داخل في قوله صلى الله عليه وسلم:- والذي نفسي بيده لايسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها . ذلك لأن هذا ليس إيقافا للجهاد كله بل إيقاف لمعركة ،وليست هي المقصد، بل كما قال صلى الله عليه وسلم: إنا لم نجيء لقتال أحد ولكن جئنا معتمرين .فالقتال إذن عارض ومؤداه في وقته لا يوصل لمراد الخروج وهو العمرة بل يؤدي كما قال تعالى (ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم) وهذا هو من أعظم حرمات الله التي أراد تعظيمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تأمل صلح الحديبية علم أنه إعمال للنصوص لا خروجا عنها بحجة المصلحة التي وصفها الشاطبي والتي يتسم بها الكثيرون لإبطال مقاصد الشرع من إقامة الدين في الناس والخلق والحياة والله الموفق

بقلم : الشيخ أبو قتادة الفلسطيني



بسم اللَّه الرحمن الرحيم

بقلم : أنس خطاب



قالوا عن: (الحل السياسي)

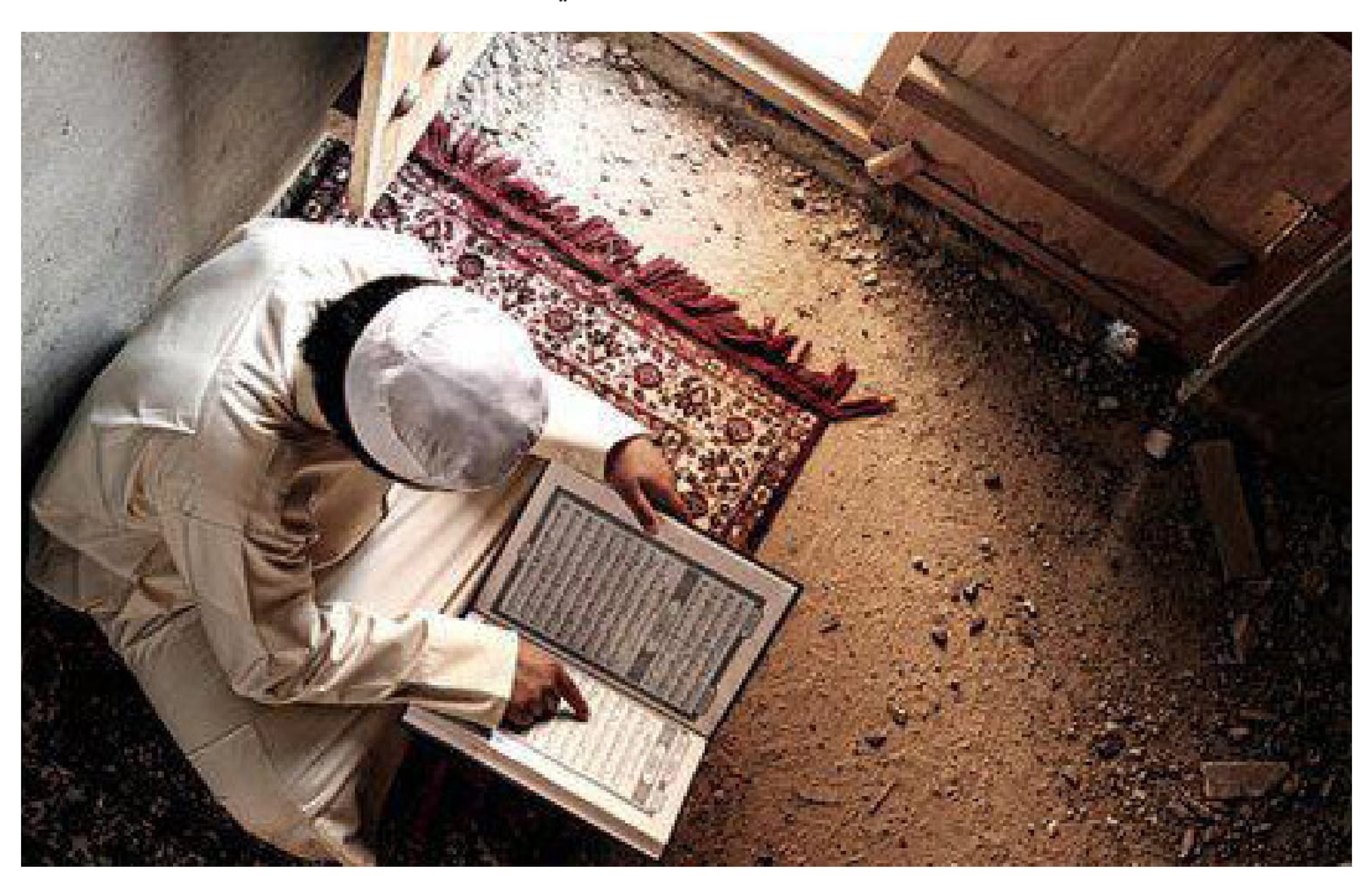
مؤتمر الرياض أنموذجاً

إن الحمد لله، نحمدُه ونستغفره ونستعينه ونستهديه ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا، من يهْدِ اللهُ فلا مضِلَّ له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أنْ لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، بعثه اللهُ رحمةً للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً.

"هذا المؤتمر لم يأت في ضوء المساعدات الإنسانية من الغرب، فقد انقرضت هذه المشاعر النبيلة واندثرت عندهم، ولم يعد لها مأوى في قلوبهم الشيطانية، وإنما جاء هذا المؤتمر كغيره وسابقه من المؤتمرات التي يرجي منها صرفنا عن ديننا وعقيدتنا، ولا فرق بين هذا المؤتمر وبين غيره من الجلسات التي عقدتها قريش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة، يريدون بها صرفه عن دينه ودعوته، فأبى ورفضها جميعا، ولم يجبهم في أي منها" من كتاب „نقاش هادئ حول مؤتمر الرياض" - أنس خطاب.

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

بقلم : أبو الحسن الشامي



اقرأ باسم ربك الذي خلق

المخرج من الفتن

إن الحمد لله، نحمدُه ونستغفره ونستعينه ونستهديه ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا، من يهْدِ الله فلا مضِلَّ له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أنْ لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، بعثه الله رحمةً للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عليّ إنها ستكون فتنة، فقلت: وما المخرج منها يا رسول الله؟... قال: كتاب الله عز وجل، فيه نبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تلتبس به الألسن ولا تزيغ به الأهواء ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا يشبع منه العلماء ولا تنقضي عجائبه ، وهو الذي لم يتناه الجن إذ سمعته أن قالوا: { إنا سمعنا قرآنا عجبا } من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن اعتصم به فقد هدي إلى صراط مستقيم.

بسم الله الرحمن الرحيم



دعوها فإنها مأمورة معركة حلب الكبرى أنموذجاً

إن الحمد لله، نحمدُه ونستغفره ونستعينه ونستهديه ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا، من يهْدِ اللهُ فلا مضِلَّ له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، بعثه اللهُ رحمةً للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً.

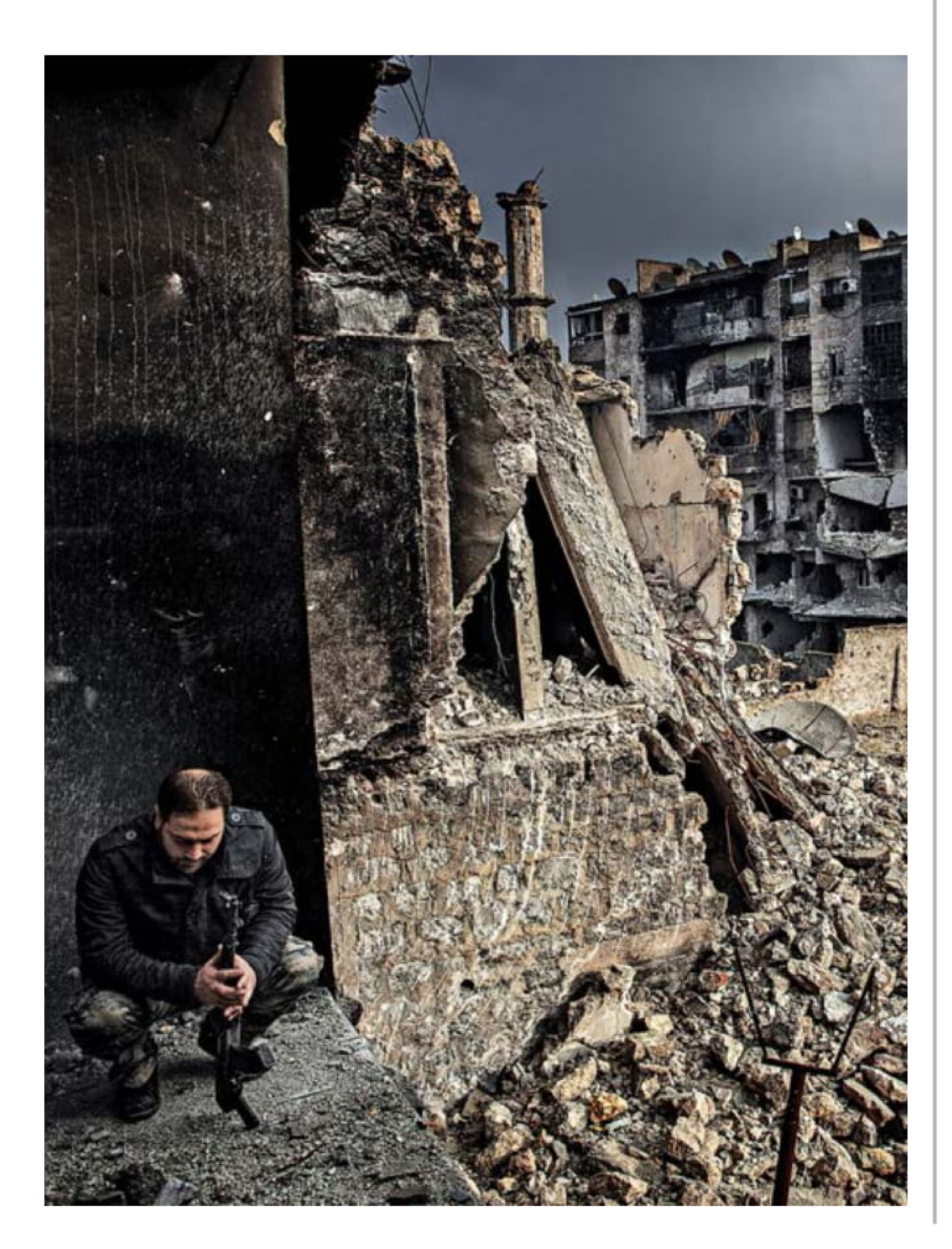
بقلم : الشيخ عبد الله المحيسني

أمتنا الحبيبة.. إخواننا في العالم الإسلامي أجمع.. أهل السنة جميعا حياكم الله وحيا الله نصرتكم وحيا الله تأييدكم حيا الله مؤازرتكم وحيا الله ثباتكم حيا الله وجوهكم النيرة.. أستغل هذا المنبر صحيفة المسرى في هذا الوقت العظيم من أوقات المسلمين في هذه الأيام في أيام الله المباركة لأضع بين أيديكم هذه السطور عليها أن تجد في قلوبكم موقعاً حسنا.. أقول أيها الإخوة قبل النفير إلى بلاد الشام مهاجراً ومناصراً إخواني كنت أتأمل قول النبي ـصلى الله عليه وسلمـ: (إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها على الشام) وحيث أنني كنت قبل النفير كثير التجوال والسفر فقد زرت بلاد الشام مرات عديدة وبالتحديد زرت سوريا فكنت أوازن وأقارن بين حديث النبي ـصلى الله عليه وسلمـ عن أرض الشام وعن ما أراه بعين الواقع في سوريا فأقول صدق رسول الله ـصلى الله عليه وسلمـ وكذبت عيني.. ولكن هذا الواقع لابد له أن يتغير, وبالفعل جاء التغير, ولكن أصدقكم القول لم أكن أظن أن يكون التغيير على يد أطفال صغار لا يملك أحدهم أن يحمل بندقية, جاء هذا التغيير واهتز عرش الطاغية وتخلخلت جيوشه بصرخات جلجلت من أفواه أطفال صغار وأقول لعل من حكمة الله سبحانه وتعالى أن من أطلق هذه الثورة التي ستغير خارطة المسلمين وخارطة المنطقة هم أناس بسطاء بينهم أطفال صغار, وكأنها رسالة من رب العالمين أن هذه الثورة هي ثورة متكفل بها.. أن هذه الثورة هي ثورة البسطاء ثورة فطرة.. فالأطفال لا يمثلون تيلراً ولا حزباً فصيلاً لذلك.. كنت دائما ولازلت أقول عند كل نازلة أو كل حادثة تلم بالمسلمين وتقض مضاجعهم وتثير أحزانهم أقول لا تخافوا "دعوها فإنها مأمورة".. وكمارتقيت منابر سوريا بعد الثورة والجهاد أخطبهم حول هذا الموضوع "دعوها فإنها مأمورة", من أول يوم كانت الثورة مأمورة حينما قامت على يد أطفال فلم يخطط لها فصيل ولم ينشئها حزب ولقد كانت مأمورة أن تخرج بحناجر فطرية مؤمنة تحمل فطرة الإسلام واصله, ثم تتابعت الأحداث بعد ذلك في كل مرة يقول الناس "هذه هذه" فنقول "دعوها فإنها مأمورة" حتى جاءت أحداث الخوارج التي كانت أشد ما رزء به المسلمون في الشام كنا نقول لمن قال على المهاجرين أن يعودوا إلى أرضهم نقول بل عليهم أن يبقوا ويحافظوا على جهادهم فإن ثورث الشام مأمورة وإنها مكفولة بكفالة الله, وبالفعل زالت تلك الفتنة واندثر وخمدت نارها وخبا أوارها وانطفئ وهجها, وبقي نور الإسلام, ونور المنهج الصافي الإسلامي الصحيح وتلاحم المسلمون وعظوا على آلامهم ونهضوا من جديد خبا نورة الخوارج وبقي نور السنة.. مرت بعد ذلك أحداث شديدة منها التدخل الروسي قبل سنة ونيف, فقال الناس "هذه هذه" فكنا نقول لهم دعوها فإنها مأمورة, ها نحن اليوم نعيش فصلاً جديداً من فصول كفالة الله لأهل الشام, من كان يظن أو يصدق أو يتصور أن جيشاً مسلماً مشكل من فصائل متناثرة تمر بأضعف حالاتها إذ أن التفرق ضعف و لابد, ومع ذلك يتدخل الروس بجيشهم الجرار الذي يشكل ثالث أقوى جيش في العالم ويتدخل الإيرانيون بقوتهم وترسانتهم العسكرية ويتدخل حزب اللات بصفوفه المنظمة والمدربة ويتدخل النجباء والحيدرون والفاطميون والزينبيون ويقاتلون المسلمين وهذه الفصائل المتناثرة سنة وزيادة من القتال الشرس ثم يظهر عليهم المجاهدون والثوار بعد كل يظهر عليهم المجاهدون والثوار بعد كل هذا القتال بقوة تضاعفت مرتين عن قوة هذه الدول الغازية قبل تدخلها, إنه مصداق قول الله: (ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) لو كره الروس لو كره الإيرانيون لو كره الحيدريون لو كره النجباء, لو كره الزينبيون لو كره. الفاطميون لو كره العالم أجمع يأبى الله إلا أن يتم نوره.. "إن الله تكفل بالشام وأهلها" وإننا نتفيأ ظلال هذه الكافلة

بسم الله الرحمن الرحيم



المباركة من رب العالمين نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتممها, ولعل من أبهى صور الكفالة الربانية أننا قبل شهر من بدأ ملحمة حلب الكبرى التي نعيشها هذه الأيام, اجتمع العسكريون وكنت أحد المجتمعين كطالب علم مع إخواننا فكان الإخوة يتناقشون ويقولون أمامنا عقبة كأداء في الهجوم على حلب لتحريرها ألا وهو معامل الدفاع ولكن صواريخنا لا تستطيع اسكات تلك النار.. وما كنا نقدر على إسكات نيران هذا المعمل الذي هو ترسانة عسكرية حقيقية تدفع بحمم نارها على كل من يحاول التحرك لضرب قوات العدو في حلب, وإذا بنا قبل أن تبدأ المعركة بعشرة أيام نفاجئ بمآذن الجوامع في سوريا جميعاً تكبر والمراصد تنشر خبر مفاده تدمرت معمل الدفاع ودمر الله على أصحابها قوتهم (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه لأليم شديد) فرأى الناس أثر التفجير على بعد عشرات الكيلو مترات والنيران تضطرم لتحرق قادتهم ونخبهم ومصنعيهم وكوادرهم تمهيد من الله سبحانه وتعالى لهذه الملحمة الكبيرة, نعم لا نعجب "إنها مأمورة" لم ينته الأمر هنا, بل ومع بدء العمل العسكري يبدأ الطيران المجهدين فإذا بالله سبحانه وتعالى إلى المجاهدون أن من كان معه الله فلن يضيعه الله.. لم تنتهي القصة هنا بل اقتحم المجاهدون في سبيل الله بكل قوتهم على مدرسة الحكمة التي استعصت أربع سنوات وخاض المجاهدون عليها هجمات متتالية لتتحرر هذه المدرسة في نصف ساعة بفضل الله سبحانه وتعالى وبتوفيقه, لذلك نقول "إنها مأمورة" نعم إنها ثورة مباركة أعادت لأمتنا أمجادها وعزها ولم تنتهي حقيقة هذه الملحمة مازالت فصولها تسطر ومازالت أحداثها تكتب بالذهب وبالماء المعطر ويخطها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. ختاما لا بد هنا من تسجيل كلمة شكر لأمتنا التي أفرحتنا بموقفها العظيم المناصر لهذه الملحمة ملحمة حلب الكبرى. لا أخفيكم.. أنني أحد الناس الذين فرحوا فرحاً شديداً حينما شاهد مشاهير الأمة ودعاتها ومشايخها على مختلف توجهاتهم يتفاعلون تويتر وفي الفيس بوك وفي سناب شات مع ملحمة حلب الكبرى حتى لاعبي كرة القدم والمثلين والمشايخ الذين عرف عنهم عدم الخوض في هذه المسائل الجهادية ربما خوفاً أو تذرعاً بذرائع أخرى كتبوا في هذه الملحمة وهذا مؤشر جميل جدا في تفاعل الأمة وأحس المجاهدون هنا بأن أمتهم معهم وأحسوا بأخوة الإيمان, لم يكن التفاعل من المشايخ وأعلام ومشاهير الأمة فقط بل أطفال الشام تفاعلوا كذلك.. وهذا الحقيقة من الأمور العجيبة في هذه الملحمة أطفال الشام تفاعلوا تفاعل عجيب جداً فخرجوا أحرقوا الإطارات بكل مكان.. بنفسي عددت من مئتي نقطة حرق إطارات جعلت في الشام غمامة سوداء حالت دون الطيران وأهدافه.. وكأن أطفال الشام يقولون نحن الذين أشعلنا الثورة بهتفاتنا ونحن الذين سنساهم في نصرة هذه الملحمة واختراع سلاح مضاد لطيرانكم إنحجبتتم عنا مضادات الطيران.. إنها ملحمة بحق أسماها الناس "ملحمة حلب الكبرى" وهي بحق ملحمة حلب الكبرى وما زلنا نطلب أمتنا مزيداً من التفاعل مع هذه الملحمة وهذه الغزوة المباركة التي نسأل الله أن لا تتوقف بفك الحصار فحسب بل بتحرير كامل حلب الشهباء حلب صلاح الدين حلب الحمدانيين.







تغريدات	متابَعون	متابعون	إعجابات
٩,٧٥٣	٩	٩٢٥ ألف	٤

تغريدات   تغريدات وردود   وسائط

عبدالعزيز الطريفي
@abdulaziztarefe

جميع المواد العلمية في الموقع الرسمي
ولمتابعة الصفحة الرسمية في الفيس بوك
(m.facebook.com/A.Tarifi.1) (الإشراف)

AlTarefe.com
انضم في أبريل ٢٠١٢

Tweet to Your Name here

قد يعجبك أيضًا · تحديث

- د.عبدالله المحيسني @mheisny تابع
- الشام في أسبوع @sham_islam1 تابع
- مركز دعاة الجهاد @duataljihad50 تابع

المتداوَلة

- #قادمون_يا_دمشق
- #حملة_انفر
- #جيش_الفتح
- #تجمع_أهل_العلم_في_الشام
- #مركز_دعاة_الجهاد
- #بلاد_الشام
- #توحد_الفصائل
- #امة_الاسلام
- #لا_تكن_من_القاعدين
- #فسطاط_المسلمين
- #فتحات

أكثر المنتكسين عن الحق طال بهم الطريق وأستبطأوا النتيجة فشكوا بسلامة الطريق وبحثوا عن النتائج في غيره، طول الطريق فتنة إلا عند أصحاب اليقين.

٩٥٦ ٢٣٠

يريدون من الشام ان تكون دولة علمانية ولو أرادها أهلها إسلامية، يدعون إلى الديمقراطية إلا مع الإسلام تزول المبادئ وتظهر حقيقة الصراع.

٢,٣ألف ٣٦٤

من أثار الهزيمة النفسية أن يبصر المسلم عيوب أمته ولا يرى عيوب عدوها حتى يكون نائبا عن العدو، كلما أنزل بأمته ظلماً أشغلها بعيوبها.

١,٥ ألف ٦١٥

يبتلى الإنسان بمقدار إيمانه، ويبتلى بمقدار عقله، وكلما زاد إيمانه أبتلاه الله بمن نقص إيمانه، وكلما زاد عقله ابتلاه الله بمن نقصت عقولهم.

١,٩ ألف ٨٤٣

تعجيل زكاة المال لعام او عامين يستحب عند حاجة الأمة إليها وقد تعجل النبي زكاة عمه العباس لعامين، والشعب السوري اليوم أحوج ما يكون للزكاة.

٢,٣ ألف ١,٤ ألف

إذا أشتد البلاء قرب الفرج وبدأ التمكين، فالله لا يمكن أحداً على حق إلا وقد خففه من الذنوب، لأن الذنوب ثقيلة تسقط صاحبها إذا أرتفع بها.

١,٩ ألف ١,١ ألف



في المحن والشدائد يطلب الكثير منهج السلامة، بينما يطلب الصفوة سلامة المنهج، وبهذه الصفوة يحفظ الدين وتنصر الملة.

١,٢ ألف ٩٦٣

ذم الجهاد لأجل أخطاء المجاهدين كذم الصلاة لأخطاء المصلين، أخطاء الفاعلين تُقوِم، وشريعة الله تُعظم.

٣,٦ ألف ١,٩ ألف

عند الهموم الصلاة مجلاة الغموم، كان النبي صلى الله عليه وسلم يفزع إليها إذا حزبه أمر وأهمَه لأن النفس إذا اهتمت ضعفت وقوي شيطانها فتحتاج لتثبيت الله وعونه.

١,٢ ألف ٦٢٥

بعض خذلان المظلومين يساوي إعانة الظالمين.

١,١ ألف ٩٥٥

لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم مكة حتى انهى قوة اليهود، ولم يستعدِ فارس والروم حتى سالم قريش، ولا أضر على الامة ممن لا يفرق بين عقيدة البراء وسياسة الإستعداء.

٤ ألف ٢ ألف

المسلمون كالجسد الواحد، ومن تألم جسده لم يشعر بألآم غيره.

٢,٢ ألف ١ ألف

الحق صراط مستقيم، لا تجِد عنه طلبا للمدح لتغنم، ولا خوفا من الذم لتسلم، فالمدح والذم بلا معنى صوت والأصوات تسوق البهائم والمعاني تسوق العقول.

٢,٢ ألف ١ ألف

من أعظم أسباب فشل الأمة وهزيمتها النزاع في الجزئيات في زمن صراع الكليات (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين.

٢ ألف ٩٣٠

قد يعجبك أيضًا · تحديث

تجمع أهل العلم @Assembly110 تابع

مصلح العلياني @__malyani7 تابع

عبدالرزاق المهدي@shaykhrazzaq تابع

المتداوَلة

#قادمون_يا_دمشق
#حملة_انفر
#جيش_الفتح
#تجمع_أهل_العلم_في_الشام
#مركز_دعاة_الجهادمركز_دعاة_الجهاد
#بلاد_الشام
#توحد_الفصائل
#امة_الاسلام
#لا_تكن_من_القاعدين
#فسطاط_المسلمين
#فتحات



القرآن الكريم

عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
(اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه).



مقابلة مع الشيخ
أبي عبد الله الشامي
عضو مجلس الشورى في جبهة فتح الشام

بسم الله الرحمن الرحيم

مقابلة مع الشيخ أبي عبد الله الشامي قبل فك الارتباط بالقاعدة

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلا كاشف له، واشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله .

1) عرفت جبهة النصرة بشراسة مقاتليها وبسالتهم، فما هي أبرز المقومات التي تختارونها لمن يريد الانتساب لجبهة النصرة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين وآله وصحبه أجمعين وبعد... نشكر للإخوة في مجلة „إيحاءات جهادية" إتاحتهم هذه الفرصة وحسن ظنهم بإخوانهم، ونسأل الله أن يوفقهم لكل خير، وأن يجعل عملنا خالصًا لوجهه.. إنه جواد كريم.. وأما بخصوص ما سألتم عنه فأقول: الجهاد اليوم في الشام بفضل الله هو جهاد أمة في ظل ثورات الشعوب المسلمة، وليس جهاد نخبة كما كان عليه الحال سابقًا، ومن الطبيعي في هكذا حال أن يتم التساهل في الشروط بهدف إتاحة المجال لعموم المسلمين المشاركة في هذا الجهاد المبارك، وقاعدة أهل السنة كما هو معلوم „الجهاد مع كل بر وفاجر"، وقد يعتبٍ علينا بعض أحبابنا لتخفيفنا في الشروط مقارنةً بما كان عليه الحال في بداية تأسيس



الجبهة أو في جهاد ما قبل الثورات، وهو عتب نقدر لأهله غيرتهم على سمعة الجهاد، ولكن المعركة معركة أمة تحتاج منا تفعيل ما أمكن من الطاقات في خدمة هذا الجهاد، وبناء على هذا فإن جبهة النصرة لا تطالب المنتسب إليها ابتداءً إلا بشرط الإسلام، ويستطيع كل مسلم من المهاجرين أو الأنصار الانتساب إليها، ويتم بعد ذلك البحث في تزكية المنتسب من الناحية الخلقية والتربوية والسلوكية، ونركز على مسألة عدم التدخين، هذا في الإطار العام، مع علمنا بعدم انطباق كل ما سبق على المنتسبين، ويتم تعريض المنتسب لدورة شرعية مغلقة (شهر على الأقل)، ومن خلالها يتم فرز المنتسبين وقبولهم، والبحث في إمكانية استمرارهم معنا من عدمها، ويدرّس المنتسب خلالها أهم أحكام دينه وجهاده، كالعقيدة والفقه والجهاد والتجويد والأخلاق، ثم يتعرضون لدورة عسكرية (معسكر) ويدخلون الجبهة بعد ذلك. **2) ما هي أبرز المراحل التي مرت بها جبهة النصرة في الشام، وفي أي مرحلة هي الآن، وما هي مرحلتها الأخيرة؟** الحمد لله.. الحقيقة لا يمكن الفصل بين جبهة النصرة والثورة والجهاد الشامي برمته، ولذا تستطيع القول أن مراحل جبهة النصرة هي نفس مراحل الثورة والجهاد الشامي، ولا يوجد للجبهة إطار خاص بعيداً عن أهل الشام في ثورتهم وجهادهم، فقد تأسست جبهة النصرة كما يعلم الجميع في عموم المحافظات السورية وبدأت باستهداف مفاصل النظام حيث أن النظام لا يسقط إلا بالقوة، ثم لما تحررت بعض المناطق ساهمت مع غيرها في إدارتها وبسط الأمن فيها وفتح المحاكم الشرعية، ثم وقعت نازلة خروج الخوارج „جماعة الدولة" وشقهم للصف، وحدث الاقتتال الذي يعلمه الجميع، وانحاز المجاهدون من الشرقية، ثم منّ الله علينا بجيش الفتح وتحررت على إثر ذلك العديد من المناطق من أهمها إدلب، ونحن ماضون في جهادنا إن شاء الله حتى إسقاط هذا النظام -وليس فقط رحيل الأسد-، وإقامة حكم إسلامي راشد أساسه الشورى والعدل (بعيداً عن كذب وزيف وخداع الديمقراطية)، ونحن لا زلنا في مرحلة مغالبة هذا النظام وأحلافه من الرافضة والروس والنظام الدولي المنافق الذي يدعم بقاء الأسد ويقف متفرجًا بل مباركًا جرائمه بحق أهل الشام.. المغالبة حتى تحقيق غايتنا، بأن تكون الشام بلدًا محكومًا بالإسلام، يتم فيه



تحرر الأسرى واستنقاذ المستضعفين، فهذه هي الغاية، التي نعمل عليها، وأما ما وراء ذلك فالخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة، ومن يظن أن الجهاد سيتوقف فهو واهم. 3) **نسمع أن في جبهة النصرة مركزية في القرار، سواءِ في القرارات المهمة أو ما دون ذلك، لمَ هذه المركزية؟** الحمد لله.. ليس كل مَا تسمعونه بالضرورة دقيق، نعم هناك مركزية في القرارات المصيرية المهمة يفرضها ضرورة ضبط هذا العدد الكبير من الجنود، لأننا أمام حالة „قيادة جيوش" وليست المسألة قيادة لعشرات أو مئات، ومعظم أفراد هذا الجيش هم من عموم أبناء أهل الشام وعوامهم. فيحتاج الأمر إلى شيء من الضبط حتى لا ينفرط العقد، فنضبط بمقدار ما يُحافَظ على النظام الجماعي. وأما ما دون ذلك من القرارات ففيها حرية ومرونة ولا مركزية. 4) **لماذا رفع الشيخ الجولاني بيعته للشيخ أيمن الظواهري، مع أن البغدادي هو من أرسله للشام؟**
الحمد لله.. هذا سؤال جوابه طويل لا يتسع له المقام، وقد أجبنا عنه في غير ما مناسبة بما يكفي، ولكن للعلم فإن الشيخ الجولاني حفظه الله يتعامل مع البغدادي إلا بعد أن صرّح البغدادي ببيعته للشيخ الحكيم أيمن الظواهري حفظه الله. 5) **كيف قرأتم كلمة الشيخ أيمن الأخيرة حول مسألة الارتباط بالقاعدة؟** الحمد لله.. أنا لا أحب استخدام كلمة „الارتباط بالقاعدة" بل هي البيعة لها، هذا أولاً، وأما ثانيًا فيعلم كل من جلس إلينا وحاورنا أننا قلنا للجميع ومنذ سنوات ما قاله الشيخ أيمن الآن، وكلام الشيخ لم يخرج عن السياق العام الذي طالما تكلمنا فيه، ولن أزيد على ذلك، تاركًا التفصيل والتعليق للقيادة أعزها الله. 6) **ما هو رأيكم بتجربة جيش الفتح؟** الحمد لله.. جيش الفتح ليس تجربة، بل هو صورة من صور عبادتنا لله „عبادة الاجتماع والتوحد الواجبة شرعًا"، وإن كانت لم تصل إلى تمامِ الواجب، وكنا نتمنى أن يتطور ليكون اندماجًا حقيقيًا، ولكن حال دون ذلك أمور لا يتسع لها المقام، ونسألِ الله أن يمن علينا باستمراره أو بخير منه وصولاً للاعتصام والوحدة على ما يرضي المولى جل جلاله. 7) **لماذا انسحبت بعض الفصائل من جيش الفتح؟** الحمد لله.. الأصل أن



يُسأل هذا السؤال لتلك الفصائل، ولكن على العموم نقول: مهما كانت الأسباب والدوافع والمبررات إلا أنها تبقى دون مصالح الاجتماع والوحدة، وعلينا تغليب المصالح العامة لهذا الجهاد على ما سوى ذلك، وكلامنا هذا لمن بقي فضلاً عمن انسحب. **8) هل خلافكم مع „تنظيم الدولة" خلاف فقهي أم عقدي؟** الحمد لله.. أعتقد أن السؤال غير دقيق، ولكن على العموم نحن نختلف مع جماعة الدولة في أمور عقدية وهي ما نسميه „أصول أهل السنة والجماعة"، حيث أن هذه الجماعة شذت عن أصول أهل السنة وأخذت بكثير من أصول الخوارج حتى صارت فرقة معاصرة من أشهر فرقهم، كما نختلف معها في أمور فقهية ناتجة عن أصولهم العقدية الفاسدة، كقولهم بقتل المصلحة مثلاً، ومع هذا فنحن لا نكفرهم بل نعتبرهم فرقة بدعية ضالة على أصول الخوارج. **9) ما هي القواسم المشتركة بينكم وبين باقي الفصائل على أرض الشام؟** الحمد لله.. القواسم المشتركة كثيرة أهمها الإسلام، ووحدة العدو حيث أننا نقاتل عدوًا واحدًا، ومعظم الفصائل يصرح بأنه يريد الحكم بالإسلام بعد إسقاط النظام، كما أن غالبيتهم يؤكد على حماية المهاجرين، وباختصار من كان مسلمًا يجاهد في سبيل الله على أرض الشام حتى تحكم بالإسلام، ولا يرى الديمقراطية ولا المدنية ولا المفاوضات الاستسلامية، ولا الحلول السلمية، ويؤكد على حماية المهاجرين فهو متفق معنا في كل القواسم. وهناك من هو دون ذلك. **10) كثر الحديث عن أخطاء الأمنيين في جبهة النصرة، هل الأمر مبالغ فيه، أم أن هناك تقصيراً فعليًا؟** الحمد لله.. العمل الأمني في أية جماعة أو دولة هو درعها وسياجها، وهو ثغر مهم قلّ من يصبر على تبعاته، والعمل الأمني كما كل أعمال البشر فيه الخطأ والصواب، ومما يزيد في نسبة الخطأ فيه كونه يقوم على الاحتياط والظن وليس على اليقين، حيث أن الاحتياط لمصالح الجهاد العامة مقدّم على المصلحة الخاصة، مع الانضباط بالضوابط الشرعية في ذلك. ولا يوجد جهاد طهري ملائكي إلا في أذهان الحالمين، هذا أولاً.. وأما ثانيًا: فإننا لإدراكنا أهمية العمل الأمني من جهة، وخطورة تركه بلا ضوابط من جهة، قد وضعنا



مجموعة من الضوابط الصارمة للعمل الأمني، لا زالت تزيد من ضبطه يومًا بعد يوم، وهي كثيرة نذكر بعضها: ضبط الملف الأمني ضبطًا شرعيًا يتمثل بوجود مشرف شرعي على العمل، فضلًا عن إشراف المسؤول الشرعي لكل قطاع على العمل الأمني في قطاعه، ثم بعد ذلك تحال القضايا لقاضٍ مختص، وإذا كان الحكم إتلافًا لعضو أو نَفس فإن القضية ترفع إلى „لجنة تصديق الأحكام" في „دار القضاء" وهي لجنة مؤلفة من خيار طلاب العلم من داخل وخارج الجبهة ممن لهم باع في القضاء. وكل هذا ضمن إشراف اللجنة العليا للإشراف والمتابعة، ومن الضوابط كذلك عدم التعذيب، وإن كان ولا بد فبموجب إذن شرعي من القاضي المختص، وغير ذلك من الضوابط التي تجعل لكلٍ من المسؤول الشرعي والقاضي ولجنة المتابعة الكلمة العليا المسموعة، ويعاقب من يخالف ذلك. ولا زال الملف يتطور إيجابيًا ولا ندعي عدم الأخطاء. **11) ما هو موقفكم من المشايخ الذين ينتقدون جبهة النصرة بشكل مستمر وعلني؟** الحمد لله.. لابد لك أن تسأل بعد تصنيف هؤلاء المشايخ على زمر متعددة لأنهم رغم انتقادهم لنا ليسوا على درجة واحدة، ومن الظلم أن نعتبر كل من انتقدنا في خانة واحدة، هذا أمر.. وأمر آخر: نحن على العموم نربي جنودنا على احترام المشايخ وأهل العلم وإن خالفونا، كما أننا على استعداد لأن نشرح لهم وجهة نظرنا بشكل موسع، ثم بعد ذلك ربما تتغير أحكامهم علينا ومواقفهم تجاهنا، أو نغير نحن ما يتبين لنا خطؤه، وأما ما كان الخلاف فيه مستساغًا؛ فنوسع صدرنا لقبول المخالف، وندعوه أن يوسع هو الآخر صدره لنا. والله الموفق. **12) هل مثّل مشروع دار القضاء شقًا لعصا الهيئة الإسلامية؟** الحمد لله.. نحن كنا من مؤسسي الهيئة الشرعية في عدد من المحافظات كحلب والدير ودرعا وإدلب، وقد بقينا فيها لحين تسميتها بالهيئة الإسلامية، وكنا حريصين على إنجاحها أكثر من أية جماعة أخرى، ولا أدل على ذلك من أنه كان لنا من القضاة في هيئة حلب (13) قاضٍ من أصل (16)، وكنا نعزم على شركائنا أنً يتبنوا الهيئة بكل طاقتهم، وقد تعرض المشروع لبعض النكسات وحاولنا انتشاله مرارًا إلى أن وصل الأمر إلى درجة لا تسمح لنا بالبقاء فخرجنا لأسباب كثيرة تتلخص في أنه ما عاد يعبّر عن صورة القضاء، ودخلته السياسة إلى حد ما، ناهيك عن أسباب أخرى لا داعي لذكرها. وشكل مجموع ذلك أسبابًا للخروج من هذا المشروع -مع بقاء اعترافنا به- وتأسيس مشروع دور القضاء مع بعض الفصائل بما فيهم بعض فصائل الجبهة الإسلامية، وعلى أسس تبتعد عن المحاصصة وتعتمد الكفاءة وتمنع أحدًا من الضغط على أحكام القضاة وقراراتهم، وله صفة الاستقلالية في الأحكام القضائية، علمًا بأن القضاة العاملين في المشروع أغلبهم -أكثر من (80 %)- ليسوا منتمين لجبهة النصرة، ونحن الآن بصدد دراسة إعادة توحيد



القضاء على أسس صحيحة، فإن حصل فنحن مستعدون إن شاء الله. **13) يتحدث البعض عن تيارات داخل جبهة النصرة، فما مدى صحة ذلك؟ وما السبب إن كان موجودًا؟** الحمد لله.. لا وجود لتيارات داخل جبهة النصرة، والأمر لا يخرج عن دائرة الخلاف الاجتهادي المستساغ في بعض المسائل، وهذا أمر طبيعي بحكم كبر حجم الجماعة وتعدد طلبة علمها، وبلدانهم وبالتالي مذاهبهم ومشاربهم، وهو أمر طبيعي في ظل توسع الجهاد ودخول فئات جديدة فيه بعد هذه الثورات المباركة، ونطمئنكم بأن الجماعة وطلبة علمها في مسارهم العام على منهج أهل السنة دون إفراط أو تفريط، ودون غلو أو إرجاء. **14) يتهم البعض جبهة النصرة بأنها لا تؤمن بالسياسة, فما مدى دقة هذا الكلام؟** وكيف ستقيم حكومة إسلامية دون فتح العلاقات السياسية؟ الحمد لله.. نحن نؤمن بالسياسة على طريقة أهل الإسلام -لا أهل المراوغة والخداع والكذب والنفاق السياسي والبراغماتية-.. السياسة الشرعية التي تنطلق من ثوابت الدين دون تفريط ولا تمييع للثوابت.. ولا تلبيس ولا تعتيم، مع حفظ حقوق المسلمين، ونحن نمارس السياسة على مستويات يعلمها من يعلمها ويجهلها من يجهلها، ولكن نحن لا نمارس السياسة على هوى الآخرين، بل على حسب ما نرى من المصالح المعتبرة في ديننا بعد جواز الأمر شرعًا، ولنا في تجربة طالبان وعزتها وثباتها مثال. ثم إننا لن نقيم الحكومة الإسلامية لوحدنا، بل نحن جزء من أهل الشام، وسنقيمها معهم وبهم ولهم، ونقيم من العلاقات السياسية وغيرها ما نرى بموجب فهمنا لديننا وواقعنا, وصديقنا وعدونا، ومن يمكن تحييده ومن لا يمكن، ومن يمكن تأخيره أو مهادنته، وكل ذلك بموجب قرار ذاتي نابع من رؤيتنا لمصالحنا لا من رؤية الآخرين في تحقيق مصالحهم فينا ومن خلالنا، نمارس السياسة ونقيم العلاقات بملئ إرادتنا ودون أن تمارس أية ضغوط علينا، وفرق بين ممارسة السياسة وبين إتقان فن الخضوع للشروط والإملاءات، فرق بين أن تخطو خطوة تحقق فيها مصالحك التي تراها في واقعك، وبين أن تخطو خطوة يقنعك الآخرون أنها تحقق لك المصالح وحقيقتها تحقيق مصالحهم، بما ينعكس وبالًا عليك في المآل، وإن ضحكوا عليك بالفتات، السياسة أن تنتصر في ميدان السياسة كما في ميدان الحرب، لا أن تقامر في ميدان السياسة بما حققته في ميدان الحرب. الحديث في السياسة يطول، وبناء على تحديد أي نوع من السياسة سنمارس؛ يكون جوابنا على السؤال: هل نمارس السياسة أم لا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خير الجزاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته









فتنة الهايلوكس والكلوك

إن الحمد لله، نحمدُه ونستغفره ونستعينه ونستهديه ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالنا، من يهْدِ اللهُ فلا مضلَّ له ومن يضللِ فلا هاديَ له. وأشهد أنْ لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له وأَشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، بعثه اللهُ رحمةً للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً.









فلتحذر أخي المجاهد من الوقوع في فتن الجهاد وإنها لكثيرة والله المستعان ومنها على سبيل المثال تلك المعدات التي سخرها الله لنا لتكون عوناً في قتال أعدائه فاستعملناها في معصيته الكلوك والهيترا والهايلكس وسلاح(بن لادن)أصبحوا من مواصفات الأمراء وافتتن بها بعض الإخوة للأسف...

اعلم أخي أن عبداً مغبراً بالية ثيابه ممزق حذائه مكسور أخمص سلاحه يرابط في سبيل الله لا يبتغي شهرة ولا مال همه الدين ورضا رب العالمين والله إنه أحب إلى الله من صاحب تلك الفتن الفانية، نعم يا أخي نعم احذر الفتن وارمها خلف ظهرك فنحن طلاب جنة لا طلاب فتنة... جمال الدنيا بجمال العلاقة مع الله ، فإن أردت حياة جميلة فاقضها كما يريد ربك لا كما تريد أنت !!! اصبر على الطاعات .. اصبر عن المحرمات .. اصبر على الأقدار المؤلمة .. لتسمع في الجنة : ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ أسأل الَله أن يجعلَنا وإياكم من أصحاب الفردوس الأعلى من الجنة ..

قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ
قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾
أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ
وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ
وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ
ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ
ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى
ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ
ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ
ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ
ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾

ثلاثة أرباع الحزب ١٩

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ۚ
وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ
كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ
بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ
اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ
كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ
سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا
لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾





فك الارتباط اختبار صدق وأنتم في الميدان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد الله والصلاة والسلام على بعد:

تابع الجميع إعلان جبهة النصرة تغيير اسمها وفك ارتباطها عن تنظيم القاعدة هذه الخطوة التي رأى الأخوة أن فيها مصلحة للجهاد في سبيل الله وللمجاهدين وأنها سبب لجمع كلمة المسلمين وسد لذريعة قتل الغرب للمستضعفين هي خطوة نرى أنها مباركة ونرى فيها سعي حثيث واقتراب لجمع الكلمة ونشكر إخواننا عليها ونسأل الله تعالى أن يكتب أجرهم ولكن حديثي هنا ليس في هذه النقطة حديثي هنا عن ماذا بعد فك الارتباط أقول أيها الأخوة إن إعلان إخواننا في جبهة النصرة في فك الارتباط وهي وضع للكرة في الوسط بين الفصائل كرة الاختبار فكثير من الفصائل كانت تتعثر وقد شاركت في نفسي بأكثر من محاولة لفك الارتباط نصطدم كل مرة باختلاف الاجتهاد في فك الارتباط فالنصرة ترى المصلحة في البقاء وغيرها يرى المصلحة بالانفكاك وكنا لا نرى أنها حجة شرعية لأي أحد من الطرفين لكن هذه الحجة زالت الآن ولم يبق حقيقة لدى أي فصيل عذر شرعي في فك الارتباط إلا إذا كان لا يملك قراره لذا نقول لإخواننا في الفصائل ها أنتم اليوم في الاختبار فليعلمن الله اليوم الذين كذبوا وليعلمن الصادقين أما الصادق في جمع الكلمة كنا نرفض الاندماج لكي لا نوجد ذريعة للغرب أما الذي يريد أن يحافظ على كرسي ومناصبه وبدل حجة القاعدة سيجد الف حجة ولكن هذه الحجج لن تشفع له أمام الناس وأمام الرأي العام وقبل ذلك لن تنقذه أمام الله عز وجل فالساحة ليس ملكا لأحد وقد بذلت فيه دماء وأشلاء فيا قادة الفصائل آما آن الأوان أن تأخذوا قراراً جريئاً والذي سيفرح فيه الشهداء في جنات النعيم وأن التاريخ سيكتب ما تخطون وإن الناس على ما تفعلون شهود وإن التاريخ يكتب ما تخطون أسأل الله سبحانه وتعالى يكون عددنا القادم نبشر فيه أمتنا بجمع الكلمة ووحدة الصف وإن الله على ذلك قدير

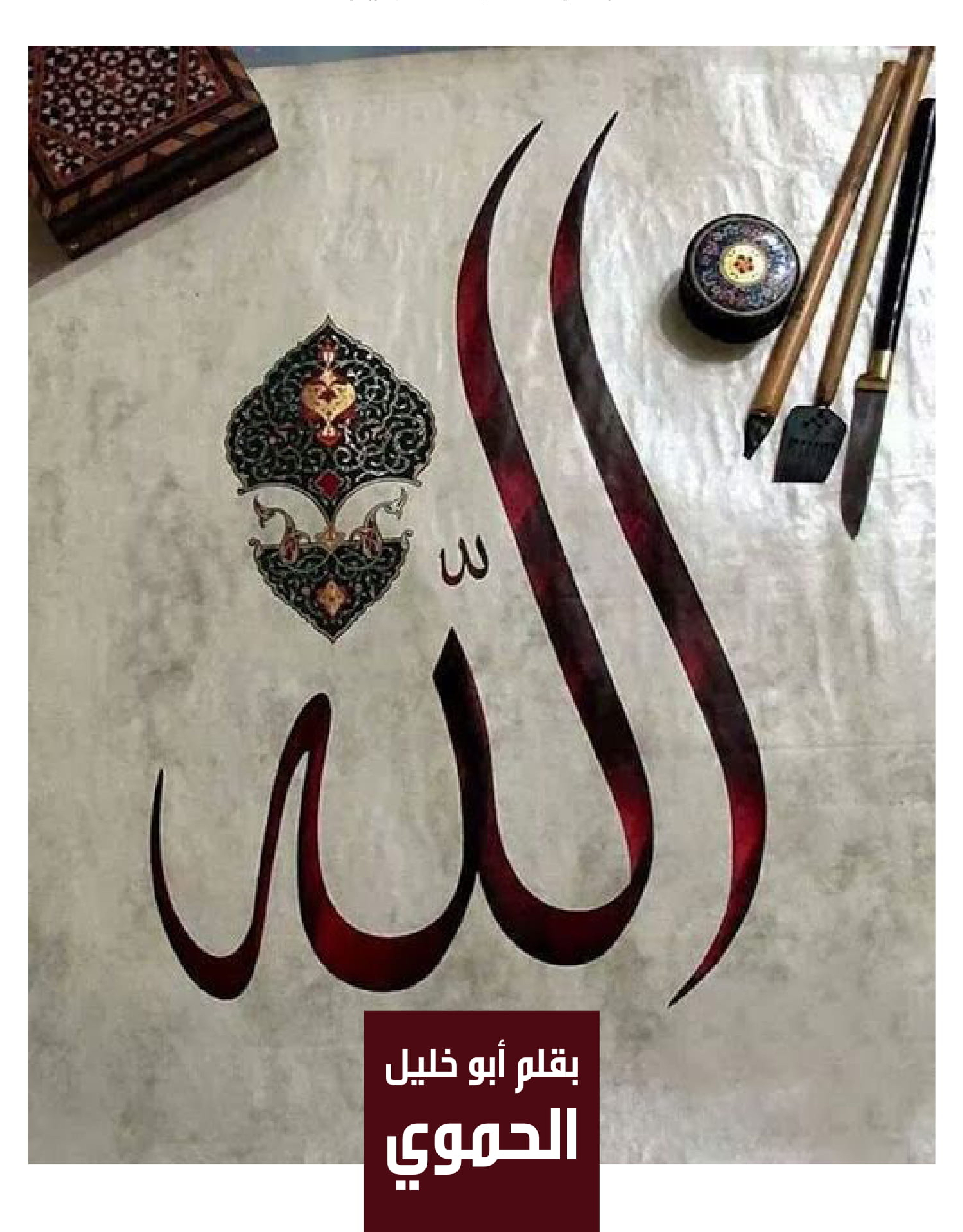
بقلم : أبو النصر الموحد


أبو محمد
الجولاني

ألا إن نصر الله قريب



بسم الله الرحمن الرحيم

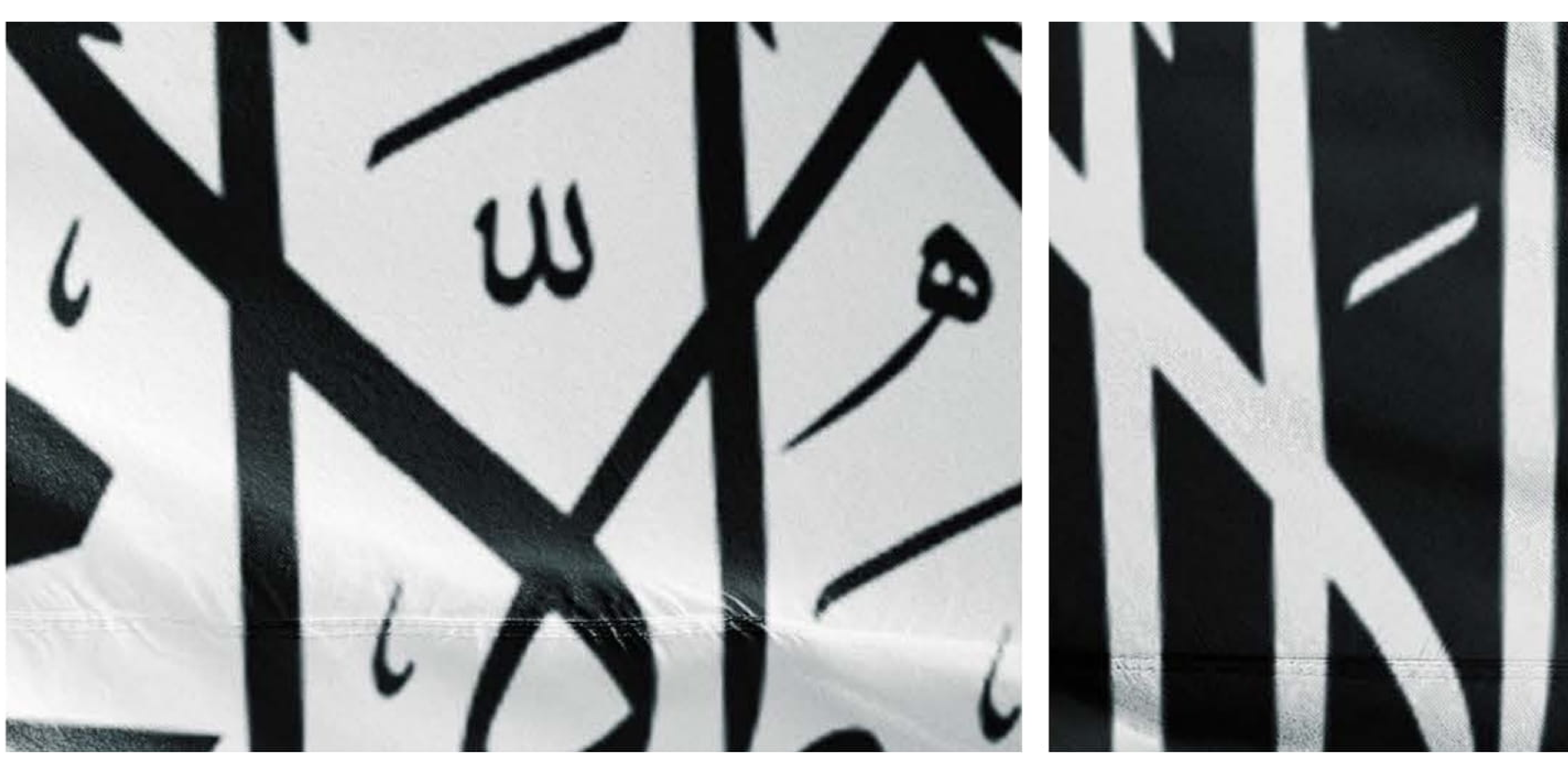
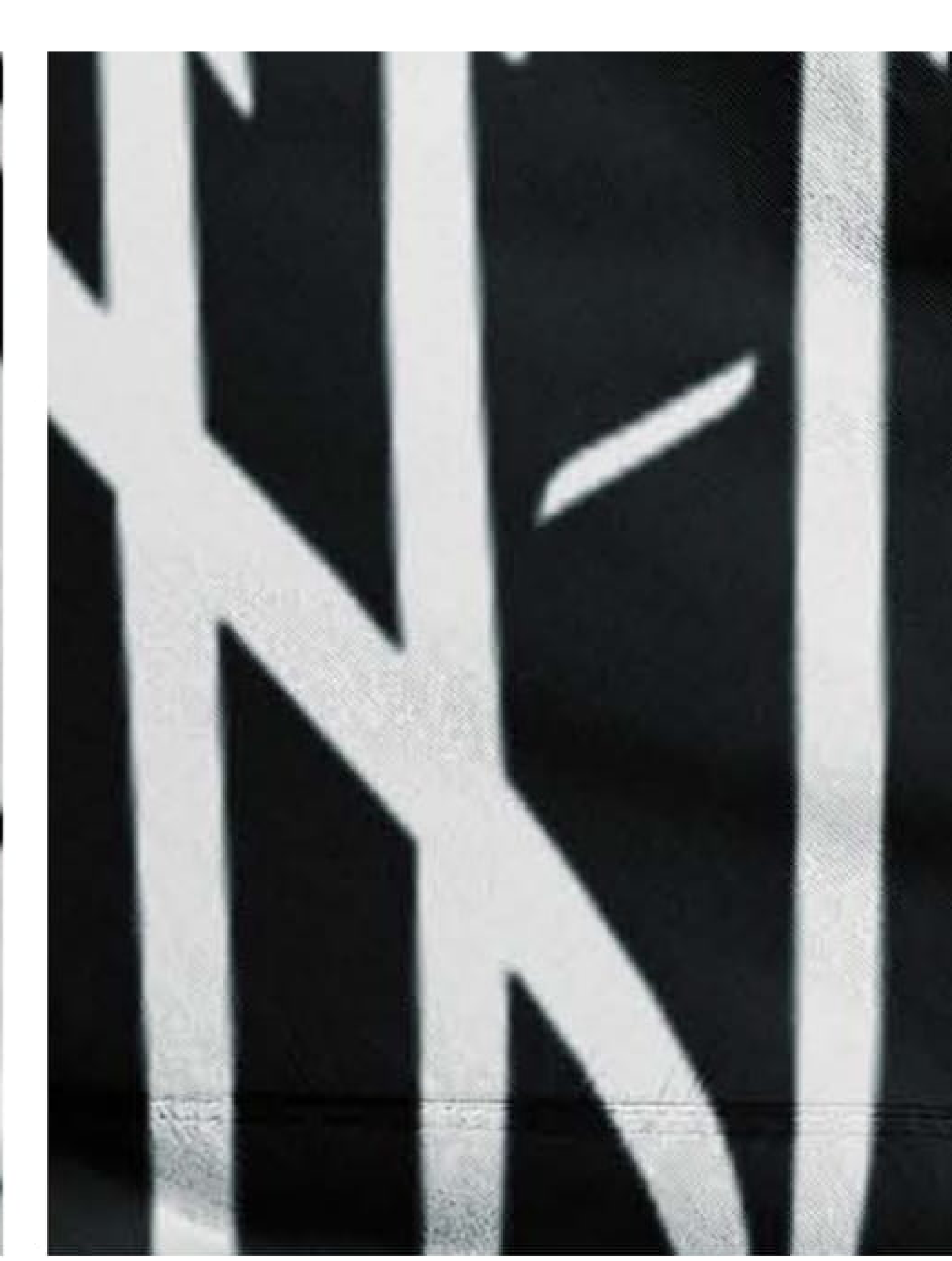


بقلم أبو خليل

الحموي

التوحيد

بقلم أبو خليل الحموي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً. أما بعد: قال تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) قال ابن عباس : أي إلا ليقروا بعبادتي طوعا او كرها . بيّن تعالى أنه ما خلق الجن والإنس لغاية إلا غاية واحدة وهي عبادته جل وعلا. وحقيقة العبادة هي الخضوع والذل فإذا انضاف إليها المحبة والانقياد صارت عبادة شرعية، وقد عرفها ابن تيمية بأنها: ((اسم جامع لما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة)) فالعبادة لا تصح إلا بالتوحيد، فمن صرف منها شيئاً لغير الله فقد هدم أصل التوحيد، وأشرك مع الله إلهاً آخر ، وأذنب الذنب الذي لا يغفر إلا بالتوبة ، كما قال تعالى : (إن الله لا يغفر أن يشركَ به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . والتوحيد لغةً مصدر: وحّد يوحّد توحيداً. ولفظة (التوحيد) جاءت صريحة في صحيح البخاري: لما بعث معاذاً إلى اليمن، فقال له: (إنك تأتي قوما أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى) فلفظة (التوحيد) من صميم الدين وصلْب الإسلام. والحديث صريح أنّ أولَ دعوة تكون في حياة الدعاة: هي الدعوة إلى التوحيد، بل هي أول دعوة الأنبياء والمرسلين كما أخبر تعالى عن دعوة الأنبياء على سبيل الإجمال بقوله: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون) . وذكر القرآن قصصهم على سبيل التفصيل، فكل نبي كان يدعو قومه إلى عبادة الله وحده لا شريك له فقال عن نوح: (لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره) وقال عن هود: (وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره) . وقال عن صالح: (وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره). وقال عن شعيب: (وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره). وهكذا حال الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام -جميعاً، ومنهم يوسف عليه السلام الذي لم ينس قضيةَ التوحيدِ ودعوة أصحابه إليه حتى في أشد المواقف محنةً (السجن) فقال لهم: (يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر أن لا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيّم ولكن أكثر الناس لا يعلمون). بل هي وصية إمام الحنفاء خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام الذي قال الله فيه: (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين). وقال الله عنه: (ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه). هذه الدعوة العظيمة - أعني دعوة التوحيد - هي وصية إبراهيم لبنيه، كما أخبر تعالى بقوله: (ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون* إذ حضر يعقوب الموتُ إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون) . وهذا من حرص الأنبياء على توحيد أبنائهم وعقيدتهم! لا كحال أكثر الناس في زماننا الذي لا يهمه من شؤون أبنائه وأسرته سوى المأكولات والمشروبات والملبوسات! حياة تشبه حياة البهائم إلا من رحم الله . والحديث عن التوحيد ووجوبه وفضله وعظيم أجره لا تسَعُه هذه السطور التي لن تفي هذا الموضوع الهام حقَّه. ولكنْ خير من صنّف في هذا الباب جامعا له في كتاب واحد، وفقَ تسلسلٍ بديع مرتب، ما فعله الشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب في كتابه الموسوم بـ :(كتاب التوحيد) . والسؤال المطروح: لماذا ندعو الناسَ إلى التوحيد وهم مسلمون ؟! لأنه الغاية العظمى، والوظيفة الكبرى التي خلقنا الله لها! لأجلها أرسل اللهُ رسلَه، وأنزلَ كتبَه. لأجلها قام سوق الجهاد، وانقسم الناس إلى مؤمنين وكفار وأبرار وفجّار





. قال الله عز وجل: (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) والفتنة هي الشرك وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أُمرتُ أن أقاتلَ الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله). وبيان التوحيد للناس لا يلزم منه أن يكونوا مشركين، وإنما البيان للمسلمين كي لا يقعوا في الشرك. ولا يخفى على ذي لبٍّ أن أكثر المسلمين يجهلون تفاصيل الشرك. والواجب علينا تنبيه الناس وتحذيرهم منه خشية الوقوع فيه والعياذ بالله. فالتوحيد كنز عظيم لا يخاف عليه إلا من عرف قدْرَه ومكانته. كيف لا، وقد خاف خليل الرحمن إمامُ التوحيد - إبراهيم عليه السلام - من الشرك! فقال: (واجنبني وبَنيّ أن نعبد الأصنام) ولذا قال إبراهيم التيمي رحمه الله : (ومن يأمن البلاءَ بعدك يا إبراهيم) ؟! فإذا كان إمام الحنيفية يخاف على نفسه وبنيه من الشرك. فكيف بحال أهل زماننا، المليء بالشركيات والشبهات التي تتخطف القلوب وتفتنها مع غلبة الجهل وقلة الديانة ونقص الحصانة العلمية والإيمانية .. والله المستعان. فحريٌّ بنا أن نسأل ربنا - صباح مساء - أن يثبتنا على التوحيد، وأن يعصمنا برحمته من فتنة الشرك والكفر، وأن يبصرنا في ديننا، لنعبده جل وعلا على بصيرة من أمرنا . ثم إني أحب التنبيه إلى أمر مهمّ للغاية في الساحات الجهادية: هو أن دعوة الناس إلى التوحيد، وتبصيرهم به وبتفاصيله وإعلان الحرب على الشرك ووسائله واجتماع قلوبهم على ذلك، لهو - ورب الناس - من أعظم أسباب (الحاضنة الشعبية) التي تخدم المجاهدين وتؤويهم إذا ما تغيرت الأحوال عياذا بالله ؛ لأن عقيدة المجتمع واحدة ، تجمعهم غاية واحدة وهي: تحقيق العبودية لله رب العالمين . وإني أنصح الفصائل الجهادية كلها - قادة وأمراء وشرعيين - إن أرادوا „الحاضنة الشعبية" فلن يجدوها إلا في اجتماع الناس على (دعوة الحق = دعوة التوحيد) على منهاج سلفنا الصالح رضوان الله عليهم .. وحينئذٍ ستعرف (الحاضنة الشعبية) مكانة المجاهدين ومنزلتهم، وسيذودون عنهم بأنفسهم وأموالهم، وسيفتحون لهم بيوتهم - إيواءً لهم - إذا ما تغيرت الأحوال يوما ما، لا قدّر الله. فـ(يا قوم إني لكم ناصح أمين). ألا هل بلّغت، اللهم فاشهد. والملاحظ في حال واقعنا المؤسف أن الناس منقسمون في شأن (الحاضنة الشعبية) إلى فريقين: فريق: غلا فيهم وقدّم رضاهم والإيكاد يخرج عن ذلك والعياذ بالله. وفريق ثان: لم يبالِ بالحاضنة الشعبية أصلا ولم يرفع لها رأساً مع أنه محتاج لها! وكلا الفريقين مخطئ، والحق بين هؤلاء وأولئك. إن أمتنا لن تحيا من جديد، ولن تقوم من سباتها الطويل إلا بالقيام بحق الله تعالى، فيكون هو الأصل الذي يجب العناية به أشد العناية، والذي يجب أن ندندن حوله، ونكثر منه، ثم ما سواه تبع له وفرعٌ عنه. وبذلك تستقيم الأحوال، وتتوحد وتجتمع - بإذن الله - القلوب وتتآلف، فيكون: (توحيد الكلمة على كلمة التوحيد)، وهنا يأتي الاعتصام بحبل الله ثم النصر ثم تحكيم الشريعة بحول الله وقوته. وما سوى ذلك فضياع للوقت، واستنزاف للمقدرات البشرية والمالية على غير طائل! فدعاة الحق، المعتزين به، الراسخين فيه، الواثقين بما عندهم من حق مدعم بالأدلة من الكتاب والسنة، لا يسعون ابتداء إلا في طلب مرضاة الله جلى وعلا. فإن وافق ذلك رضى الناس فالحمد لله . هذه زفراتٌ من محبٍّ ناصح مشفق، مقصّر يرجو رحمة ربه ويخشى عذابه، يحزن لحال أمته الّتي ضاع فيها التوحيد -وانتشر ضده-لعشرات السنين. كلّه رجاء ودعاء بأن يحييَ الله هذه الأمة بجهاد أهل الشام الذين صحواً -من سباتهم العميق ورقدتهم الطويلة-صحوة ستعيد للأمة أمجادها - بإذن ربها - على ضوء الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، بكتابٍ يهدي وسيفٍ ينصر. والحمد لله رب العالمين أوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

فقه الدعوة إلى الله

بقلم الشيخ مصلح العلياني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد: كثير من الناس يحب الدعوة إلى الله وأن يكون من الدعاة، لكنه يغفل عن كثير من قواعد الدعوة حتى أولوياتها، لذلك نرى من يتراجع عن هذا الطريق الشريف ظنا منه أنه لا يناسب لهذا الطريق، ولو اتخذ الطرق المناسبة في دعوته التي منبعها كتاب الله وسنة رسوله لكان متلذذا في هذا الطريق رغم عناءه ومشقته، فأقول مستعينا بالله إن الدعوة إلى الله كما عرفها شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله:

((هي الدعوة إلى الإيمان بالله، وبما جاءت به رسله، بتصديقهم فيما أخبروا به وطاعتهم فيما أمروا)). فأنت أيها الداعية تريد أن تعرف الناس بربهم وتقودهم من بحر الفتن إلى بر الأمان فلا بد أن تكون ذا علم في شريعة ربك مطبقا لهذا العلم حتى تنجح في الدعوة وإقناع الناس فالداعية الموفق الناجح هو الذي لا يتحدث إلا بعلم لما يقول، وبحكمة وموعظة حسنة فالعلم من أعظم المقوّمات للداعية الناجح، وهو من أركان الحكمة، ولهذا أمر الله به، وأوجبه قبل القول والعمل وقد بوَّب الإمام البخاري رحمه الله تعالى لهذه الآية بقوله:

((باب: العلم قبل القول والعمل)). فيجب أن يكون الداعية على بيّنة في دعوته؛ ولهذا قال سبحانه:﴿ قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَاْ مِنَ الْـمُشْرِكِينَ ﴾(سورة يوسف، الآية: 108)، والعلم الصحيح مرتكز على كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم-؛ لأن كل علم يتلقّى من غيرهما يجب أن يعرض عليهما، فإن وافق ما فيهما قُبل، وإن كان مخالفًا وجب ردّه على قائل والعلم هنا لا يقصد به أن يكون عالما فقيها أو محدثا حتى يعلم الناس أمر دينهم ، بل يكون عالما ومتقنا لما يتحدث عنه ويعلم الناس فيه والحكمة والموعظة الحسنة هي من أولويات فقه الداعية (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ)

الحكمة أن تعلم || كيف تدعو || ومتى تدعو || وأين تدعو || والموعظة الحسنة || هي الكلام الحسن المناسب || للمستمع والمتلقي منك || وهذه أخي الداعية إلى الله بعضاً من القواعد الدعوية: -1إخلاص النية لله: فإن إخلاص النية هو النبراس وهو المفتاح لكل طريق يبتغى فيه وجه الله تعالى .... وهو المعين لكل عمل يراد به رضى الله والتقرب إليه ...

-2انتقاء الأوقات المناسبة للدعوة ... والتي من شأنها أن تترك بصمة وتأثيراً على المتلقي ... وترك الأوقات الغير مناسبة حتى لا تكون النتيجة عكسية.

-3انتقاء الكلمات الطيبة المناسبة لمن تقوم بدعوته ... خاصة الإطراء من غير مبالغة في محاسن الشخص المتلقي والحذر من الفظاظة في الأسلوب أو التجريح والدعوة بغير علم .... والحذر من النصح في العلن كي لا تؤذى المشاعر من غير قصد.

4 -حاول بقدر الاستطاعة أن تكون دعوتك للطرف الآخر يسيرة وخفيفة ثم تتدرج معه حتى لا يشعر بثقل تواجدك أو ينتابه الملل والضجر من دعوتك. -5لا تحاول التصنع أو التكلف عند توجيهك أو نصحك وفي ألفاظك .... فالعفوية أقرب طريق لطرق قلوب العامة والشباب خاصة. 6 -تجنب أن يشعر المتلقي بأنك تفرض نفسك عليه أو أنك تملي عليه أموراً. -7تجنب الإلحاح في دعوة الغير ... والمقصود هنا في مناسبة وغير مناسبة كي لا يشعر من تدعوه بالنفور منك .... أو أن يفسر ذلك بأنك لا ترى فيه خير قط وأنه إنسان يفتقد للصواب في كل أعماله. -8لا تتعجل الثمرات فإنك لن تستطيع أن تهدي الناس جميعاً ... ثق بهذه النظرية ما دمت على هذا الطريق. -9محاولة التنويع في طرق الدعوة بما يناسب الشخص المتلقي وبما يتناسب مع الزمان والمكان، ومحاولة التنويع في الدعوة تطرد الملل والرتابة عند المتلقي فيصبح في شوق دائم للسماع لك والمضي معك. -10إياك أخي الداعية أن تحقر غيرك أو تسفهه ....

فأنت في طريق لا تجتمع فيه هذه الصفات .... بل حاول الوصول إلى عقل الغير بحكمة تستطيع بها أن تصل إلى مبتغاك دون أن تصطدم بمعتقدات وأفكار المتلقي. -11على الداعية أن يعي بأن نتائج دعوته هي من الله سبحانه وتعالى فلا يسأم إن رأى صدوداً من الغير .... لأن هذا العمل هو كأي عمل آخر نبتغي منه فقط مرضاة الله تعالى والأجر بإذن الله تعالى ثابت سواء رأينا نتائج لهذا العمل أم لم نرى .... وهذا لا يعني أن نعيد النظر في طريقتنا فلربما كان العيب في وسيلتنا لا فيمن ندعوه. والله اعلم واحكم وصلى الله على سيدنا محمد







الأنفاق.. بين الشام وغزة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد: فتعتبر الأنفاق هي التكتيك الأول المتبع في غزة؛ حيث تعطي كل التنظيمات الفاعلة في غزة أولوية كبيرة لحفر الأنفاق في البناء العسكري للتنظيم؛ حيث إنه يبنى عليها عمل كل التخصصات؛

الأنفاق.. بين الشام وغزة



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد: فتعتبر الأنفاق هي التكتيك الأول المتبع في غزة؛ حيث تعطي كل التنظيمات الفاعلة في غزة أولوية كبيرة لحفر الأنفاق في البناء العسكري للتنظيم؛ حيث إنه يبنى عليها عمل كل التخصصات؛ ففيما يتعلق بتخصص المدفعية مثلا يتم حفر وصلات نفقية قصيرة تحت الأرض بطول 60 متر مثلا، وبناء غرفة تحت الأرض تستخدم لإطلاق الصواريخ والهاون؛ بحيث يدخل الأخ المجاهد ويطلق الصواريخ دون أن يراه العدو وخصوصا طائرات الاستطلاع التي تستخدم بكثافة ودقة عالية من قبل الجيش الصهيوني. وقد أبلت الأنفاق بلاء حسنا في الحروب الأخيرة -خاصة حرب 2011 -2014- في صد التقدم اليهودي، والإثخان في العدو بشكل كبير، ولو أردنا تعداد النجاحات الجهادية باستخدام تكتيك الأنفاق لما وسعنا المقام؛ فمن خلال الأنفاق أُسر جنود العدو الصهيوني -جلعاد شاليط مثلا-، ودمرت دباباته، وأطلقت الصواريخ "-الـمُرَبَّضة مسبقًا- لمسافات بعيدة وصلت 160 كيلو بدون أن تتأذى بالكثافة النارية الجوية والبرية.. ولهذا قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي اللفتنانت كولونيل "بيتر ليرنر": "تحت قطاع غزة تكمن غزة أخرى تحت الأرض، وهي شبكة الأنفاق الهجومية التي كانت مخبأة بشكل كامل تقريبًا على السطح وتفصيلاً مثل متاهة". ومن أجل ذلك كتبنا هذه المقالة للفت أذهان المجاهدين في الشام لأهمية معركة الأنفاق كتكيك عسكري قصير ومتوسط وبعيد المدى والفاعلية على الأرض؛ فأقول وبالله التوفيق: يتم وضع خطة حفر الأنفاق بناءً على فلسفة الميدان العسكرية والاستراتيجية المناسبة؛ لأن لكل منطقة خصوصيتها، ولكل نفق أيضا أهدافه؛ لكن بالجملة لا يمكن للجماعة الناجحة التي تريد الإثخان في عدوها والمحافظة على جنودها وعلى من تحميهم من المسلمين أن تتخلى عنه هذا التكتيك؛ سواء بخيارها الهجومي أو الدفاعي أو الاستراتيجي. وعندما تم اعتماد تكتيك الأنفاق في غزة كسلاح رئيسي؛ تم ذلك لصعوبة العمل على الأرض بسبب طيران الاستطلاع والعملاء، ولا شك أنه أمر ليس بالسهل، فإنه يستنزف طاقاتٍ كثيرة، بل وأرواح في بعض الأحيان! ومما يميز الشام عن غزة في حفر الأنفاق أمران مهمان: - وجود أسرى من النصيرية أو المرتدين يمكن استغلالهم في الحفر، مما يوفر تعبًا وجهدا كبيرا على الشباب المجاهد.
- وجود معدات وآليات متخصصة في الحفر تعين على هذا الأمر أكثر من غزة المحاصرة. كيف تحفر نفقا؟ أساس اعتماد النفق على تحصينه الداخلي -أي حفظه من عدم الوقوع بإذن الله تعالى-، أما حفره فسواء حفرته يدويا أو بآلة؛ فالمهم أن يُحفر، والفارق يكون في عامل الوقت وربما الدقة أيضًا.. فالنفق عبارة عن فتحة (مثل فتحة البئر) في الأرض قطرها متر تأخذ شكل المربع وعمقها

من 2.5 – 20 مترا وذلك حسب نوع التربة التي سيحفَر فيها النفق، ثم يمتد الحفر في باطن الأرض بشكل أفقي مستقيم أو متعرج بارتفاع 100-80 سم أو حسب الحاجة، وعرض 65-50 سم أو حسب الحاجة، ويستمر باتجاه الهدف المراد الوصول إليه وفق مخططات مرسومة هندسيا وجغرافيا. وبعد الانتهاء من حفر البئر يجب أول شيء فعله تحديد اتجاه الحفر نحو الهدف مباشرة أو بالقرب منه أو على أحد جانبيه حسب المراد تحقيقه، وذلك باستخدام البوصلة؛ حيث أن النفق كلما كان مستقيما نحو الهدف كانت المسافة أقصر والعمل أسهل وأسرع. وعلى الذي يقوم بالحفر الانتباه إلى نوعية التربة؛ حيث إنها تتغير من مكان لآخر فقد يحفر في تربة رملية ضعيفة؛ فعليه أن يقوم بتخشيبها أولا بأول، وعند الاقتراب من الهدف يقوم القائد بالصعود للأعلى شيئا فشيئا أي بمعدل قليل.

صناعة الأنفاق

وكلما قُطعت مسافة في النفق نقوم بتخشيبه، أي رص الخشب عن يمين الذي يقوم بالحفر وشماله وفوقه؛ من أجلم حماية النفق من الردم أو الهدم. وعلى قائد الحفر أن يتحسس إذا كان فوقه ماء، ويأخذ التدابير اللازمة لذلك. ويجب عدم إحداث صوت عالٍ أثناء العمل في الداخل والخارج؛ خاصة إذا كان الهدف موقع عسكريً مثلا لأن الصوت يخرج. كيف تعرف مكان وصولك وكم بقي لك لتصل الأعلى؟ يتم ذلك من خلال استخدام «ماسورة 1 انش» يصل بها «ماسورة ثلاثة أرباع إنش» بحيث يكون طولها 60سم تقريبا، ويتم تجهيزها حسب الحاجة؛ بحيث تكون أول ماسورة رأسها مدبب على شكل حلزوني وهي ما تسمى بالفراشة.

وطريقة العمل بها أنه يتم إدخال الفراشة في السقف بلفها ودعمها إلى أعلى، ثم يتم تركيب الماسورة الثانية بها وذلك باستخدام برغي، ويتم رفعها باستخدام «الكريكو» المستخدم في رفع السيارات؛ حتى إذا ما وصلت الماسورة إلى أعلى يتم رؤيتها من الرصد الخارجي فيحدد لك المكان الذي أنت فيه - ويمكن استعمال بعض التقنيات الحديثة في رصد المكان الذي وصل له النفق -، ويتم جمع عدد المواسير التي تم استخدامها فتصل سماكة الأرض فوقك كم مترا. الأنفاق الدفاعية: عبارة عن أنفاق قصيرة المدى تستخدم لتوفير السلامة في التنقل بين موقع وآخر أثناء الهجوم على العدو أو الدفاع، أو لزراعة عبوة كبيرة تحت الاسفلت بحيث لا يراها أحد.. وهي أنفاق لا تحتاج إلى أدوات كثيرة ولا إلى عدد كبير من العاملين ولا إلى وقت كبير، ولكن أهم شيء فيها: اختيار المكان المناسب والآمن لمدخل ومخرج النفق والسرية التامة لمكان العبوة أو لمدخل ومخرج النفق. ويجب أن لا يقل ارتفاع (سُمك) الأرض عن 2.5 متر؛ بحيث يتحمل مرور السيارات والدبابات من فوق دون أن يهدم.

وختامًا؛ فقد كانت هذه المقالة عبارة عن إضاءة عابرة عن هذا الموضوع، ومن أراد البدء فما عليه إلا أن يستعن بالله، ويترك الكسل والخمول، وما هي إلا أشهر حتى يرى النتائج المبهرة التي كان لا يمكن له تحقيقها إلا بهذا التكتيك العسكري الفعال. والحمد لله رب العالمين

بقلم : أبو الزبير الغزي



الاخ المجاهد يخفر الخندق
لنصرة الإسلام و المسلمين
و يرهب العدو الصائل



سلاح المعراج

الطائرة هي جسم معدني مصنوع غالبا من الألمنيوم له شكل معروف ويطير بسرعات متفاوتة يصل الى ارتفاعات متعددة، وتصنف الطائرات الثقيلة وفقا لسرعتها إلى ثلاث فئات:

• طائرات فوق الصوتية أي تطير بأسرع من الصوت ((مثل الطائرات القتالية الحديثة)).
• طائرات تحت الصوتية هي التي تطير بأدنى من سرعة الصوت ((الطائرات التجارية)).
• لطائرات الصوتية والتي تطير بسرعة مقابلة لسرعة الصوت.

معلومات هامة عن الطائرات:

• عند الارتفاع للأعلى يقل الضغط الجوي لدرجة كبيرة وبالتالي فإن الهواء المطلوب لحرق الوقود داخل المحرك يكون بطيء وبالتالي فهي تحتاج إلى قوة مضاعفة لكي تتمكن من سحب نفس كمية الهواء التي تحتاجها عند التحليق في ارتفاعات منخفضة وتحتاج لقوة أكبر عندما تتحرك بسرعة عالية للمناورة. هناك عملتين أساسيتين تحدثان في داخل الطائرة أثناء طيرانها:
• قوة سحب عالية لدرجة لا يمكن تصورها.
• قوة دفع تعادل قوة السحب 15 مرة في الجزء الخلفي من الطائرة.
• خفة وزن الطائرة لدرجة أن أقل اضطراب جوي قد يهلكها مع العلم ان الارتفاعات العالية نادرا ما تصلها الرياح.
• المطب الجوي وهو مرور الطائرة فوق منطقة فيها اضطراب بسبب تصادم الرياح مع جبل على الأرض فيؤدي ذلك إلى تضاغط طبقات الهواء والذي ينتقل إلى الطبقات العليا. قوة السحب للتوربينات تعتبر هي الأساس الذي يعتمد عليه سلاح المعراج حيث ستقوم التوربينات بسحب القرص الدائري المرتفع لأعلى مروراً بمحيط الطائرة والذي من خصائصه أنه يبحث عن منطقة الضغط المنخفض ومناطق السحب العالية فيتجه إليها دون أي توجيه ليدخل الى فتحات التوربينات وينفجر عند الاصطدام مباشرة. مكونات سلاح المعراج ويتكون من:
• الإطار الدائري: وهو مادة خفيفة الوزن نوعا ما متماسكة وهي التي تعطى دوران متزنا يؤدي لخفة.
• العامود الرئيسي: وهو عامود يكون حاويا للمادة الدافعة وكذلك يستخدم لربط المتفجرات به.
• عامود الإطلاق وهو العامود المثبت



على الأرض وبه قاعدة يمكنها عمل حركة دورانية حرة والذي تبدأ عليه الحركة الدائرية الابتدائية اللازمة للانطلاق وهو أشبه بعمود الأرجوحة الدائرية التي كنا نلعب بها صغارا. آلية عمل المعراج يوضع المعراج على قاعدة الانطلاق ويقوم الشخص بإشعال الفتيل الذي هو موجود في منطقة الثلث الأيمن والثلث الأيسر ثم يقوم بلف المعراج عدة لفات حول مركزه باستخدام القاعدة المتحركة ومنها ينطلق للأعلى بعد ثواني مستخدماً قوتي الدوران المحورية وقوة الرفع الناتجة من النفاثات في الأسفل.

ويمكن لهذا السلاح أن يرتفع أعلى من أي صاروخ بأقل وقود ممكن محملا بأكبر وزن، وللمعراج أحجام عدة وكلها قائمة على نفس الفكرة منها ما يحتاج لقاعدة إطلاق ومنها ما يمكن اطلاقه باليد أنك ترمي طبق طائر. علاقات هامة تخص سلاح المعراج

• يتناسب الارتفاع الذي يصل إليه المعراج تناسبا تزايديا مع كلا من:

• سرعة الدوران الابتدائية المنطلق بها السلاح حيث الإطلاق اليدوي يختلف عن استخدامه آلية معينة ذات سرعة دورانية ابتدائية عالية تقوم بتخفيف وزنه حيث الحركة الدورانية النهائية هي التي تسبب دفعه للأعلى بأقل طاقة.

• كمية الوقود الصلب الدافعة الموجودة بداخله حيث يحتاج إلى كمية وقود عالية بأقل نسبة دفع سفلية.

• الشكل العام الذي يتخذه المعراج فوجود عامود رئيسي يختلف عن وضع عامودين رئيسيين أو نجمة ثلاثية.

• مكان فتحة خروج الدافع وعدد الفتحات فوجود الفتحة في المنتصف من أسفل تعطي ناتج أقل من الذي تعطيه فتحتين موضوعين بشكل جانبي حيث تعمل في الحالة الثانية على مهمتين قاذف للأعلى.

• اتجاه الحركة هل هو في اتجاه عقارب الساعة أم عكس اتجاه عقارب الساعة وشتان بين الاثنين. ملاحظة هامة

• السرعة التي ينطلق بها المعراج هي سرعة تزايدية يعني أن كل لفة هي سرعة ابتدائية للفة التي بعدها.

• الحركة المعراجية هي الحركة التي تتحرك بها المخلوقات قاطبة حتى الانسان.

• الملائكة تعرج بهذه الطريقة الشمس والكواكب تجري بهذه الطريقة الماء يتحرك على هيئة الدوامات والرياح تتحرك على شكل أعاصير والثقوب السوداء وحتى حركة المجرات وحتى الشياطين يقال انها تتحرك بهذه الطريقة.

• كلما كان انطلاق المعراج أكبر كلما كانت فعاليته أفتك.

بقلم : أبو المثنى الجزراوي



الطائرة بدون طيار (بالإنجليزية: Un-manned Aerial Vehicle) أو الزنانة هي طائرة توجه عن بعد أو تبرمج مسبقا لطريق تسلكه، في الغالب تحمل حمولة لأداء مهامها كأجهزة كاميرات أو حتى القذائف، الاستخدام الأكبر لها في الأغراض العسكرية كالمراقبة

الطائرات بدون طيار

الطائرات بدون طيار هي السلاح الأحدث في السنوات الأخيرة، تتسابق لتطويره جميع الدول الكبرى كأمريكا وروسيا وإيران وإسرائيل وغيرها، حيث أثبت هذا السلاح فعاليته وأهميته، والأهم فيه أنه قادر على المراقبة والقصف في وقت واحد لوجود كاميرا مراقبة ذات قدرات عالية في الدقة والتقريب، وكذلك قدرة الطائرة على حمل صواريخ من عدة أنواع حسب نوع الهدف. ..إلا أن هذه القدرات جميعا يمكن شلها وتعطيل فعاليتها عن طريق معرفة طريقة عمل الطائرة أولا ، والأخذ بالطرق الصحيحة للوقاية منها ثانيا .. وألفت النظر إلى نقطة مهمة جدا، ألا وهي عدم الانهزامية النفسية عند سماع بعض قدرات هذه الطائرات فالعدو يضخم هذا السلاح لمعرفته بجهلنا له فيكون هذا التضخيم من العدو مثبطا



لبعض المجاهدين عن مكافحة هذه الطائرات ظنا منه أنه لا يمكن بأي وسيلة مواجهتها، وهذا عجز وانهزامية وضعف همة لا ينبغي لمسلم فضلا عن مجاهد، ولنتذكر قول الله تعالى : (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون) فمهما بلغ تطورهم فما سبقوا ، وأيا كان سلاحهم فلن يعجزوا .. لكن ذلك مرتبط بما قاله الله تعالى في الآية التي تليها مباشرة: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) فإذا نحن أعددنا بما نستطيع وإن قل، فلن يسبقونا بتطورهم وإن كبر.وكذلك يجب عدم التهاون مع هذا السلاح الذي طال أذاه المجاهدين في خراسان واليمن والصومال والعراق والشام .. تعتمد الطائرات بدون طيار في تحديد أهدافها على عدة أساليب أهمها :

الجاسوس البشري (الدلالة المباشرة بوصف مكان ومواصفات الهدف -الشريحة -إحداثيات GPS -العلامة الفسفورية -الإشارة الليزرية من نقطة تطل على الهدف).

01 الهواتف النقالة.

02 المراقبة المباشرة بكاميرات الطائرة.

ويمكن الوقاية من متابعتها وضرباتها بالطرق التالية:



من الجواسيس:

01 في حالة وجود طائرة بدون طيار في الجو فيجب فض التجمعات سواء اجتماعات قادة أو تجمع مجاهدين.

02 يجب عدم ترك السيارة وخصوصا سيارات القادة والكوادر دون أحد يرابط عليها تجنبا لوضع شريحة أو علامة تدل الطائرة بدون طيار عليها وخصوصا في الأماكن العامة كالسوق والمسجد وغيرها.

03 من أكبر الأخطاء ركوب أكثر من قائد في سيارة واحدة فيكونوا هدفا سمينا وسهلا للطائرات فأكثر القصوفات تكون على السيارات.

04 عدم استخدام الهواتف -وهذا هو الأمثل -فإن كان ولابد فيترك الهاتف في مكان معين يستخدم فيه ولا يتنقل به، ومن أكبر الأخطاء حضور الاجتماعات بالهاتف.

05 الحذر من ذكر الأسماء والأماكن على الهاتف واستبدالها بالرموز والشفرات.

06 يجب تجنب ركوب السيارات الملفتة أو المميزة في نوعها أو لونها أو علامة مميزة فيها (كضربة أو صدمة) أو التي عرف بها المجاهدون واستبدالها بالسيارات المنتشرة بكثرة بين العامة (فان، تكسي، شاحنة صغيرة) واختيار الأنواع والألوان الدارجة بكثرة كي يصعب تمييزها ومعرفتها.

07 يفضل أن يكون اللبس كلبس العامة من الناس ولا يتميز بلبس معين فالطائرات بدون طيار تتابع الشخص أحيانا وتميزه بلباسه.

08 عند دوران الطائرة بدون طيار فوقك أيها القائد أو الكادر فعليك ألا تخرج من المنطقة وتحاول الابتعاد عنها فهذا أسهل لتتبعك وقصفك، بل انخرط مع الناس في تجمعاتهم وخصوصا في الأماكن المسقوفة حتى ينقطع أثرك ويصعب تمييزك.



09 الأخذ بعموم الإجراءات الأمنية اللازمة في التنقل والسكن والاتصالات وغيرها.

10 الحذر الدائم وعدم التفريط في الأمنيات بتاتا (ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة)

11 التوكل على الله تعالى مع الأخذ بالأسباب (اعقلها وتوكل).

12 عدم استخدام الهواتف التي لا يمكن إخراج بطاريتها كالآيفون وأجهزة الجالكسي الجديدة (Note 5, ga-laxy s6) .

13 عدم استخدام الهواتف التي لا يمكن إخراج بطاريتها كالآيفون وأجهزة الجالكسي الجديدة (Note 5, galaxy s6) .


14 عند تعرضك لقصف طائرة بدون طيار ونجاتك من القتل ، قم بالكمون والسكون ولا تتحرك أبدا ، فالطائرة تقصف أي جسم يتحرك بعد أول ضربة لاحتمالية أن يكون هو الهدف فتقتل كل من يتحرك بعد أول ضربة ، وبالتجربة أن من يكمن ، غالبا ينجو.

15 تغيير المقرات والسيارات ووسائل الاتصال بشكل دوري كغسلة أمنية.


هذا شيء مما يمكن به - بعد حفظ الله -اتقاء شر الطائرات بدون طيار.

بقلم : أبو مجاهد

طائرات لقتل الـ



شعوب ودمارها








إيحاءات
جهادية




إيحاءات جهادية

بسم
الله الرحمن الرحيم

قصص فتيات ارتدين الحجاب :

-1كانت الأخت (ح -ط) خرّاجة ولاجه , تلبس أجمل الملابس الفاتنة ، وتتعطر بأروع أنواع العطور الفواحة ، وتضع مساحيق التجميل على وجهها ، ثم تخرج في الشارع وتفتن الرجال ، حتى اشتكى منها رجال حيها ، وفي ذات يوم دعتها إحدى جاراتها إلى منزلها ، وبدأت تذكرها بالله وتذكرها بالجنة والنار وما أعده الله للمتقين وما توعد به العاصين ، ثم ذكرتها بوجوب وأهمية الحجاب الشرعي ، حتى استجابة الفتاة لنصيحتها ، وعاهدتها أن تلبس الحجاب استجابةً لله سبحانه وتعالى ، فأهدتها جارتها العباءة الشرعية والخمار ، فلبست هذه الفتاة الحجاب الشرعي ، ولكنها لم تلبسه خوفاً أو حياءً وإنما لبسته عن قناعة تامة ، و بعد لبسها لهذا الحجاب بأيام ذهبت مع والدها إلى المناطق التي يسيطر عليه النظام النصيري ، فعندما وصلت إلى أحد حواجز الجيش النصيري ، وهي بلباسها الشرعي الكامل ، طلب منها العسكري أن تكشف عن وجهها ، فرفضت .. فأدار عليها البندقية ، وقال : إن لم تكشفي الخمار عن وجهك قتلتك ، قالت هذه الفتاة : لا لن أكشف عن وجهي ، فطلب منها والدها أن تكشف وجهها خشية أن يصيبها مكروه فكشف والدها شيئا يسيراً من وجهها ... فعندما رآها الضابط طلب من العسكري إدخالها للغرفة فسقطت مغشياً عليها ... نعم لأنها ذاقت طعم العزة في هذا الحجاب , فعندما رآها هذا العلج قد أغمي عليها , تركها وطلب من والدها أن يمشي ويأخذها معه ... متمثلة قول الشاعر : أختاه يا بنت الإسلامِ تحشمي *** لا ترفعي عنكِ الخِمار فتندمِ صونيَ جمالكِ إن أردت كرامةً *** كي لَا يصول عليكِ أدنىَ ضيغمِ



-2 الأخت (أ - س) كانت تتفنن في إغواء الشباب وتتغنج في مشيتها أمام الرجال ... ناهيك عن التجمل الظاهر ومتابعتها للموضة , و أيضا كانت لا تنام إلا على أصوات الأغاني الصاخبة ... كانت بعيدةً عن طاعة الله سبحانه وتعالى ، لاهية في غيها. وفي أحد الأيام ... نصحها أحد الدعاة وذكرها بالله وساق لها الآيات والأحاديث على وجوب الحجاب وفضله . فعندما رجعت إلى البيت جلست تحاسب نفسها على تقصيرها في حق الله سبحانه والبعد عن طريق الصلاح و الاستقامة , فمن تلك اللحظة عاهدت الله بأن تلبس الحجاب الشرعي وتستقيم على طاعته فغيرت صحبتها السيئة وصاحبت فتيات صالحات , وبدأت بحفظ شيئاً من القرآن الكريم وحرصت على طلب العلم الشرعي , حتى نفع الله بها نفعاً عظيماً , فشاركت في توزيع أكثر من 400 عباءة شرعية و أقنعت الكثير من الفتيات بالحجاب الشرعي . فسبحان من غيرها وغير بها .... نسأل الله لها الثبات على هذا الدين .
-3 تقول أختنا (ش - ح) كنت أدرس في كلية الشريعة في دمشق ، وفي ذلك الوقت كنت مرتدية الحجاب الشرعي رغم أن الملتزمات في تلك الأثناء قلة قليلة , وفي أحد الأيام كنت واقفة في أحد الممرات , فإذا بفتاة ترقبني من بعيد , فنادتني فاقتربتُ منها فسألتني : هل تدرسين في كلية الشريعة فقلت ، نعم , فقالت أرجوك ... أود التكلم معك , فاستجبت لها وجلسنا في مكتبة الجامعة , فحدثتني عن ماهي عليه من انحراف وضياع , فبدأت أذكرها بالله وأسوق لها أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن المرأة و عن أهمية حشمتها , وأنها درة مصونة ولؤلؤة مكنونة ، و أن هذا الهم والغم الذي أصابها هو بسبب البعد عن طاعة الله سبحانه وتعالى ومن ذلك نزعها لحجابها الذي هو سبب صونها وحفظ كرامتها ، و أن الله سبحانه وتعالى أمرنا بالحجاب ولم يخيرنا إن شئنا ارتديناه أو إن شئنا نزعناه ... ثم بعد ذلك أجهشت بالبكاء وأنا أتكلم معها ، وانصرفت من عندي وهي متأثرة بما قلت .. فبعد أيام كنت جالسة في مكتبة الكلية ، وإذا بهذه الفتاة تدخل علي وهي مرتدية الحجاب الشرعي الكامل ، وتقول : بأن الله عز وجل أنقذها من حياة الضياع بهذه الكلمات التي قلتيها لي ... حيث كنت لقمةً سائغة في فم الذئاب ... نسأل الله تعالى أن يديم عليها نعمة الاستقامة .
-4 تقول أختنا (ن - ج) أعرف فتاة كانت يتيمة وتعيش عند جدتها ... فكانت تتابع الموضة وتتبرج كحال كثير من البنات وكانت ترتدي البنطال وتضع مساحيق التجميل وتخالط الرجال ، وكانت دائماً تنصحها جدتها التي تربيها وتقول لها : هذا الذي تفعلينه ما يجوز يا بنتي ... وكانت هذه الفتاة لا يعجبها هذا الكلام .. و بعد فترة توفيت جدتها التي كانت تربيها ، فبكت عليها بكاء مريرا ، و أحست أن هذه الدنيا فانية ولا تساوي شيء ، وفي أثنا العزاء حضرت أخت داعية وتكلمت بقال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم , فإذا بهذه الفتاة يدخل حب لله شغاف قلبها , فقالت الفتاة للأخت الداعية: أريد أن أصلي و أريد أن أرتدي اللباس الشرعي الذي يرضي الله ولكن لا أعرف , فأحست الأخت الداعية منها الصدق وقالت لها : تعالي واحضري معنا دروس شرعية ففيها ستتعرفين على الله وتقربك منه سبحانه ، فأخذت هذه الأخت بيدها ... فبعد فترة انقلب حال هذه الفتاة فأصبحت ترتدي الحجاب الشرعي الكامل ، ولا تخالط الرجال ، وبدأت تحفظ كتاب الله عز وجل وأصبح همها هو رضاءُ ربها و كانت تقول : الحمد لله .. الآن ولدت من جديد فسبحان مبدل الأحوال ...
*إخواني ... أخواتي هذه القصص ما هي إلا غيض من فيض , فكثير من بنات الشام رجعت إلى نبعها الصافي وارتوت من أنهار الحشمة والطهر والعفاف ، وسارت على نهج أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن ، ورفعن شعار .. لن يسبقنا إلى الجنة أحد ... هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين ...

أخوكم / أبوفارس النجدي
مشرف مشروع ابنة الإسلام
لدعوة المرأة المسلمة ونشر الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في كتابه العظيم : (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين) فصلت 24 وأفضل الصلاة وأزكى السلام على خير خلق الله الذي قال : (إنما النساء شقائق الرجال).سنن أبي داود

أما بعد: لقد كرم الإسلام المرأة واعتبرها أساساً في إصلاح المجتمع والنهوض به، لذلك حث على تربيتها وتعليمها والرقي به، لتسير صالحة مصلحة في الميدان. إننا إذا نظرنا الى مجتمعنا نظرة فاحصة مدققة نرى الفتن والآثام والمعاصي وهنا كان الواجب على المرأة أن تسلك طريق الدعوة إلى الله، ولا تقل هذا شأن الرجال، لا والله بل هو شأن الرجال والنساء، فمن خص الدعوة إلى الله أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرجال فقد أخطأ، وخالف أية واضحة في القران الكريم :(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) سورة التوبة 71 أختاه كوني على ثقة أن تغيير المنكر دلالة على الإيمان انظري الى قول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم :(من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان).صحيح مسلم أختي الكريمة: احرصي على طلب العلم الشرعي، وليكن كلامك من القرآن العزيز والسنة الشريفة، فالقرآن والسنة نور على نور في المنهج والبرهان، واعملي على تطوير نفسك ,وابحثي عن الأساليب والطرق والوسائل المناسبة للارتقاء بالدعوة إلى الله .ابنة الإسلام: سيري داعية إلى الله في الأسواق والمشافي والمدارس والجامعات والطرقات والمجالس والحفلات، ولتكن همتك عالية فأنت على ثغر عظيم من ثغور الإسلام .أيتها المرأة الفاضلة: أنت الأم فكوني أماً داعية ,أنت الأخت فكوني أختاً داعية أنت الابنة فكوني ابنةً داعيةً ،وبهذا تكونين داعيةً للمجتمع كله.

مديرة معهد عائشة أم المؤمنين
لإعداد الداعيات
أم طلحة الظاهري



خواطر من إدلب بعد التحرير

إيحاءات جهادية

امتلأت الساحة، وارتفعت الهتافات مدويةً في أرجائها .. الله أكبر .. لا إله إلا الله ..هذا ما كان يردد في ساحة السبع بحرات (ساحة هنانو) قديماً . وما أدراك ما ساحة هنانو !! إنها أكبر ساحات إدلب. كفكفت دموع الفرح التي انهمرت من عيوني , ورجعت بي الذاكرة إلى أكثر من أربعة عقود إلى حديث أبي (رحمه الله) عن سنة مولدي. قال أبي: استطاع الطاغية أن يصل إلى الحكم عن طريق الاغتيالات والانقلاب العسكري . أراد هذا السفاح أن يلمع صورته , فراح يزور المحافظات محافظةً محافظة . إلى أن وصل إلى إدلب ,وحشد له أذنابه البعثيون حشداً كبيراً من العمال والطلبة صعد المقبور المنصة , وراح يكذب على الناس وماهي إلا دقائق فإذا بأبناء إدلب الأحرار يمطرون هذا السفاح بالبندورة والبيض (والصرامي) هجم زبانيته على الناس يضربونهم بالهراوات لكنهم ما زالوا يرمون السفاح حتى غدا (كالجظ مظ) لما نزل عليه من البندورة والبيض .وفي هذه السنة شرّفت حضرتك انتهى حديث أبي. بقي الطاغية يحكم البلد بقوة القتل والنار. أما الساحة فعدلوها وجعلوا فيها منصة كبيرةً لمناسباتهم واحتفالاتهم الكثيرة حيث لا يهتف إلا للأسد ولا يمجد إلا البعث . يجتمع المسؤولون كالمحافظ وأمين فرع البعث وضباط الأمن و..و.. رجال ونساء, اختلاط وتبرج وسفور, والكل يمجد الطاغوت والبعث إلا من رحم الله . وبعد أن منَّ الله على إدلب بالتحرير من رجس الطواغيت وعادت إلى حظيرة الإسلام ثانيةً . دعا مركز دعاة الجهاد إلى مظاهرة حاشدة لرفض الغزو الروسي ومجازره , وخرج المسلمون بعد صلاة الجمعة من مساجد إدلب , واجتمعوا في ساحة السبع بحرات يوحدون ويكبرون. كل شيء تغير .. الهتافات.. الوجوه.. ومن ثم دعا منظمو المظاهرة الشيخ المحيسني ليتكلم , فصعد المنصة وحرض المسلمين على الجهاد . فقلت في نفسي سبحان من يغير ولا يتغير !!. { قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء }

1- الصرامي : الأحذية
2- الجظ مظ : أكلة سورية

بقلم: أبو أحمد الموحد

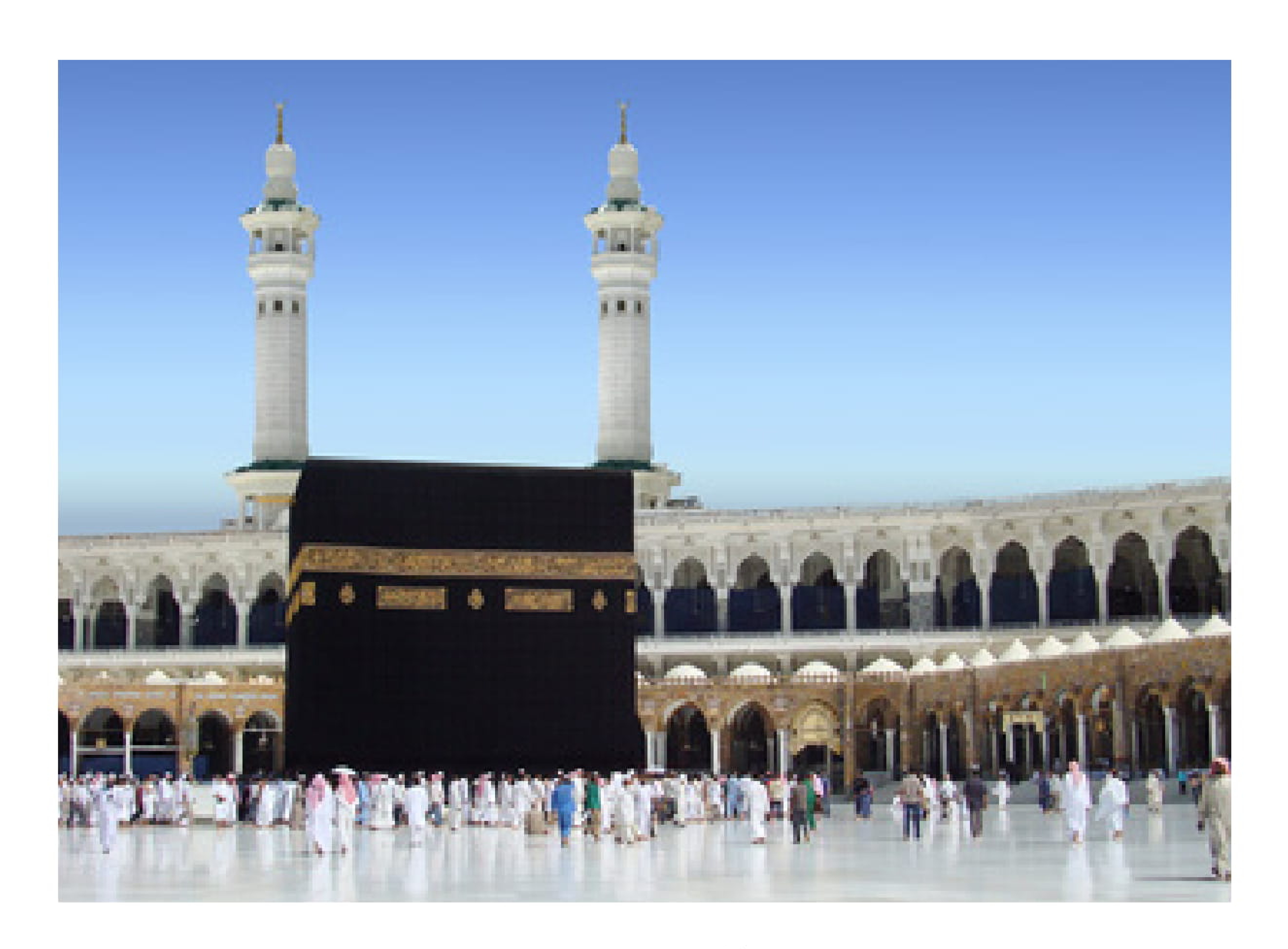




أُنـفُضْ عن الشامِ أكوامًا منَ التعبِ
وارغَبْ لربكَ واطلُبْ عاليَ الرُّتبِ
ترجو الجِنانَ ؟! ألا فاقصُدْ مسالِـكَها
فَسُوقُها قائمٌ يا صاحِ في حلبِ
#انفر بنفسكَ أو بالمالِ مُحْتسِبًا
وحَرِّضِ القومَ من عُجْمٍ ومن عَرَبِ
يُرضيكَ سبقُ رجالِ اللهِ للهيْجَا ؟!
وأنت تسرف في لهو وفي لعبِ
لا تَـلْـهُ عن قَدْرِكَ السامي فتُـذْهِـبَهُ
في القيلِ والقالِ والأسمارِ والطَّرَبِ
وانْهَضْ فإنكَ يا ابنَ الدين فارسُها
قُمْ يا ابنَ خالدَ والقعقاعِ وَلْتَثِبِ
لا تَكْتَفِ اليومَ بالحرفِ الشديدِ على
أعداءِ ربِّكَ بل بالحَتْفِ والقُضُبِ
دعِ البكاءَ لربَّاتِ الخدورِ ودَعْ
حَرْبَ البَيانِ لأهلِ الشِّعرِ والأدبِ
فأنتَ للحربِ يا ابنَ الحربِ فابْعثْها
يومَ الكريهةِ بين الفِـتْـيَةِ النُّجُبِ
مَعَ الذين يُحبُّ اللهُ مَطْلَعَهُمْ
من كلِّ مُنْـغَـمِسٍ للخُـلْـدِ مُنْـتَـسِـبِ
قد اسْتَهَلَّ بسيفِ اللهِ غَزْوَتَـهُ
في حيـنِ تَنْشَغِلُ الأحزابُ بالعَتَبِ
يَخُوضُ نارَ غِمارِ الحربِ مُنْـدَفِعًا
ولمْ يُراقِبْ شُواظَ الحربِ عن كَثَبِ
يَشْتَمُّ ريحَ جِنانٍ دون معركةٍ
فلَا يبالي بما يلقى من الوَصَبِ
تراهُ أَعْـيُـنُ حِزبِ اللاتِ تَـرْهَبُهُ
تَجْثُو المجوسُ لِـمَقْدَمِه على الرُّكَبِ
وتعْلمُ الرُّوسُ في الهَيْعاتِ غَضْبَتَهُ
فتَرْجِعُ القَهْقَرى خوفًا من الغضبِ
يَعودُ بالنصرِ أو في اللهِ مَرْجِعُهُ
تَحْدُو دماهُ رِكابَ العَزْمِ واللهبِ
لمثْلِهِ كَبَّرَ التاريخُ وابتَهَجَتْ
أرضُ الشَّآمِ وقالَ المجدُ: واعَجَبي







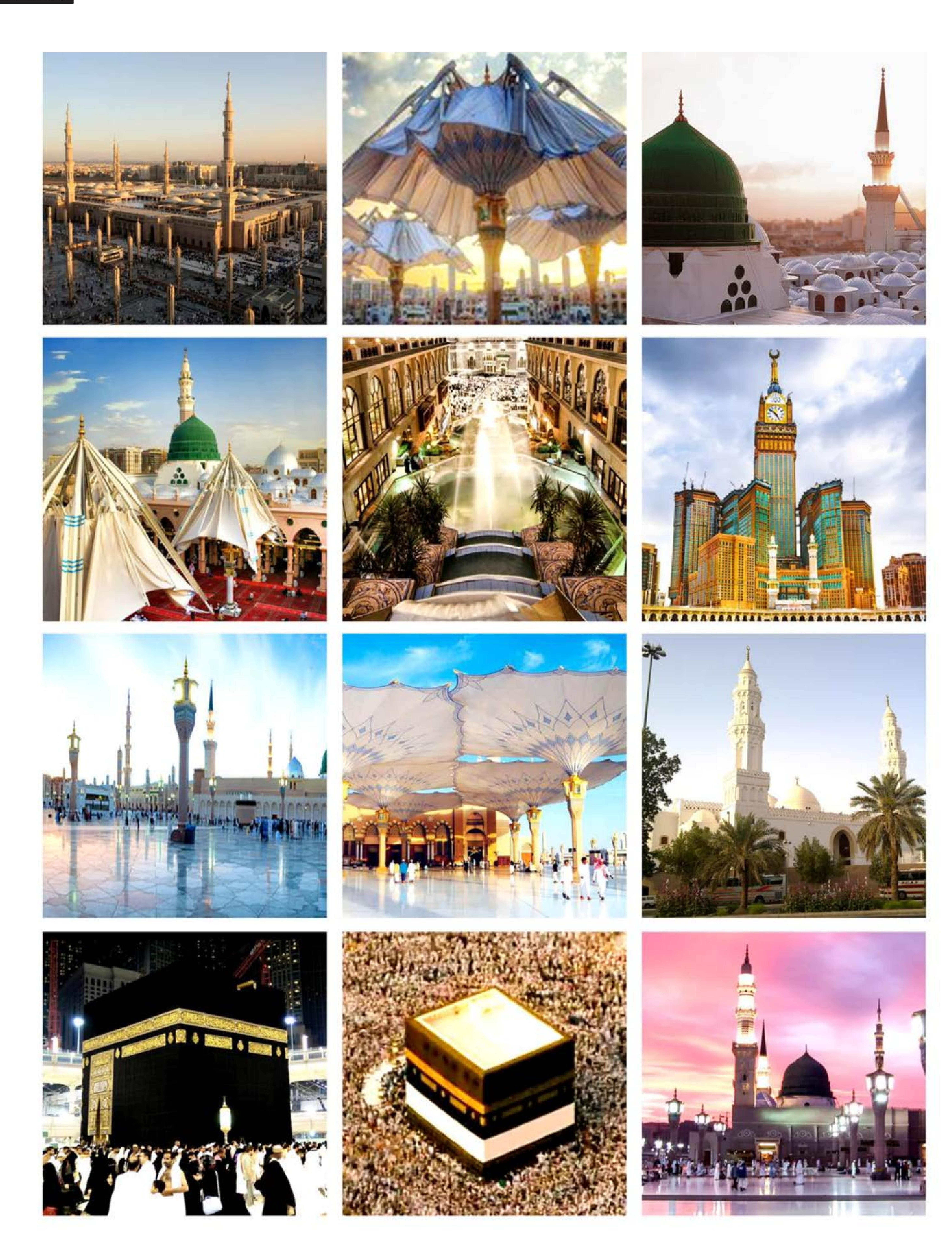
رسائل من أرض الحرمين ..

أحمد الصاعدي أبو مجاهد || مكة

الرسالة الأولى (للشعب السوري) منكم نتعلم الصمود والصبر والجلادة ، والابتلاء هو بوابة التمكين الله الله في الثبات والصبر والمصابرة والمرابطة

الرسالة الثانية (لقادة الفصائل) الله الله في التوحد والاعتصام على حبل الله .. إن الأمة الإسلامية والتاريخ لن يرحم من تخاذل منكم وأبى التوحد مع إخوانه، مهما تم تأويل الآيات فهي صريحة في توحيد الصف، والأسباب التي تعيق ذلك هي في الغالب ظنية .. والله أمر المسلمين باجتناب كثير من الظن لأن بعضه أثم

الرسالة الثالثة (لجنود الفصائل وشرعيیهم) الفصيل ليس الإسلام فلا تجعل الإسلام فصيلك واعلم بأن هذه الفصائل كلها ليست إلا وسائل فلا تجعل الولاء والبراء عليها واعلموا يا جنود بأن الطاعة في (المعروف) فقط فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق





بسم الله الرحمن الرحيم

ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين

{ المؤمنون 12 14 }

و ما لكم
لا تقاتلون
في سبيل
اللَّه و المستضعفين
من الرجال و
النساء و الولدان

النساء 4:75



بسم الله الرحمن الرحيم

نـداء !!!!!

أيها المجاهدون أيها القادة يا طلاب العلم اقرؤوا التاريخ، واقرؤوا سنة نبيكم، واقرؤوا قبل ذلك كله كتاب الله عز وجل، لتعلموا أن سنة الله الكونية، وسنته الشرعية أنه لا نصر إلا باجتماع الكلمة. ووفروا جهدكم في الشام، ولتنصب جهودكم على جمع الكلمة، واعلموا أن المهمة ليست موكولة على فلان من الناس، بل واجب على الجميع في ساحة الجهاد الشامي، أن يشكلوا رأيا عاما، الجنود يضغطون على أمرائهم، والعسكريون يضغطون على أمرائهم، والأمراء يقنعون شبابهم. إذ أن مسألة جمع الكلمة مسألة انتصار جهاد أو هزيمته. فاعلم يا من تقرأ هذه السطور أنك مسؤول أمام رب العالمين، ولا تخذلنكم بعض الآراء والمصالح التي ما هي والله إلا مصالح متوهمة، صادمت نصوصا شرعية واضحة، صريحة الدلالة على وجوب جمع الكلمة. فالله الذي قال: ﴿ انفروا خفافا وثقالا ﴾ هو الذي قال: ﴿ واعتصموا بحبل الله ﴾ وهو الذي قال: ﴿ إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ﴾ وإن مما يحزنني كثيرا أن أسمع من بعض طلاب العلم في الساحة أو غيرهم أن يقول: لربما أن يكون بقاؤنا متفرقين مصلحة تفوق مصلحة جمع الكلمة، وذكر لذلك أسباب عدة. أقول سبحان الله؛ دعوا هذه المصالح المتوهمة، وعضوا على كتاب الله بالنواجذ، فإن الله يأمركم بجمع الكلمة، فلتجتمع كلمتكم، وانتظروا بعد ذلك أن يتحقق فيكم وعد الله سبحانه وتعالى أن ينصركم إذ أنكم نصرتم الله واجتمعت كلمتكم. اللهم اجمع كلمة المسلمين في الشام ووحد صفهم يا رب العالمين

بقلم: فريق التحرير



مركز دعاة الجهاد :

هو مركز دعوي مستقل في أرض الشام المباركة , يسعى لتهيئة جيل إسلامي , وبيئة إسلامية عازمة على النهوض بالمشروع الإسلامي , حاضنة له , ساعية لتطبيق شرع الله , من خلال المعاهد والحلقات والمعسكرات والحملات .


ومن أبرز الأهداف:

امتثال أمر الله تعالى بالجمع بين الدعوة و الجهاد , وإرشاد الناس إلى العقيدة الصحيحة على منهج سلف الأمة وسطاً بين الغلو والإرجاء . والعمل على إنشاء كادر شرعي دعوي علمي من أهل الشام وإرداف هذه الكوادر للفصائل والمساجد والمعاهد والحلقات . وقد أصبح مركز دعاة الجهاد من أهم المراكز والروابط والهيئات الدعوية في الساحة الشامية ويسد ثغراً كبيرا من خلال معاهده الشرعية ومكاتبه الدعوية المنتشرة في المناطق المحررة . ويضم مركز دعاة الجهاد عشرة معاهد شرعية منها ما هو مختص في جانب ما , ومنها ما هو تحت إطار : ما لا يسع المسلم جهله . ولم يستطع المركز أن ينهض بما يقوم به بعد فضل الله إلا بعد احتواءه على كادر إداري متخصص في فن إدارة الموارد البشرية , لأن مركز دعاة الجهاد يضم في الجانب العلمي خيرة طلاب العلم - نحسبهم ولا نزكي على الله أحدا - وهم أهل اختصاص في العلوم الشرعية , وقد خرّج المركز أكثر من مائتي طالب علم , قد أردفوا الساحة الجهادية وسدوا ثغراً فيها . وقد كان أيضا للمرأة المسلمة حيزاً كبيراً من اهتمامات الإداريين في المركز , يوجد في المركز أربعة معاهد شرعية ومكتب دعوي نسائي , وقد بلغ عدد طالبات المركز ما يقارب سبعمائة طالبة , وقد خرّج المركز من شعبة الداعيات ما يقارب خمسين داعية .

وكان للمركز إنجازات كثيرة على الصعيد الدعوي أيضاً أهمها :

مهرجان الفجر الصادق , مهرجان حجابي عفافي , وحملة انفر : وما أدراك ما حملة انفر , هذه الحملة التي أطلق مركز دعاة الجهاد شرارتها الأولى , وبعدها تحولت إلى هبّة شعبية , شارك فيها معظم طلاب العلم في الساحة الشامية . أسأل الله العظيم أن يجعلنا وإياكم مفاتيح للخير , مغاليق للشر , وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلام على المرسلين والحدم لله رب العالمين

بقلم : أبو الحسن الشامي





انفر

إقامة أكبر حملة في الساحة الشامية لاستنفار الشباب المسلم أطلق عليها ((انفر)) لاتكن من القاعدين تم فيها توزيع ما يقارب 1000000 ما بين مطوية وملصق ولوحة طرقية واشترك فيها أكثر من 200 داعية من مختلف الروابط والهيئات وشرعيي الفصائل، ونفر فيها أكثر من 2000 نافر التحقوا بالفصائل تبعاً لرغباتهم بعد خضوعهم لمعسكر شرعي وتسليحهم بسلاح فردي.



عباءة

توزيع أكثر من 1000 عباءة على الأخوات في المناطق المحررة من خلال المعاهد الشرعية النسائية التابعة لمركز دعاة الجهاد.



العلم

إقامة مهرجان الفجر الصادق الدعوي لنشر الحجاب الشرعي على مدرج في الحديقة العامة في مدينة إدلب وقد حضره ما يقارب 5000 من أهالي المدينة حضره نخبة من طلاب العلم البارزين منهم الشيخ الدكتور عبد الله المحيسني والشيخ مصلح العلياني تخلله فعاليات دعوية متنوعة ومحاضرات علمية ولاقى تفاعلاً كبيراً من أهالي المدينة.

حجابي عفافي

أقام المكتب الدعوي في معهد عائشة أم المؤمنين لإعداد الداعيات مهرجان ((حجابي عفافي)) وقد حضره ما يقارب 1000 من الأخوات أهالي مدينة إدلب تم فيه إلقاء محاضرات علمية وتخلله فعاليات دعوية متنوعة.

فاتبعوني يحببكم الله

أقام مركز دعاة الجهاد حملة ((فاتبعوني يحببكم الله)) لنشر السنن وترك البدع في المناطق المحررة، حيث اشتملت على توزيع أكثر من 25000 ملصق لنشر السنن وذلك في المناطق المحررة وتم توزيعها على المساجد والمطاعم والمدارس والجامعات ومحلات الحلاقة والخياطة وغيرها، واشترك فيها جميع دعاة مركز دعاة الجهاد من خلال الملتقيات الدعوية والدروس الوعظية والمحاضرات العلمية.





الداعيات

تخريج ما يزيد على 500 طالبة من معهد عائشة أم المؤمنين لإعداد الداعيات منهم 40 طالبة درسوا في شعبة متميزات وخضعوا لدورة تخصصية ودرست الطالبات في المعهد القران الكريم والعقيدة والفقه والحديث الشريف والسيرة النبوية.

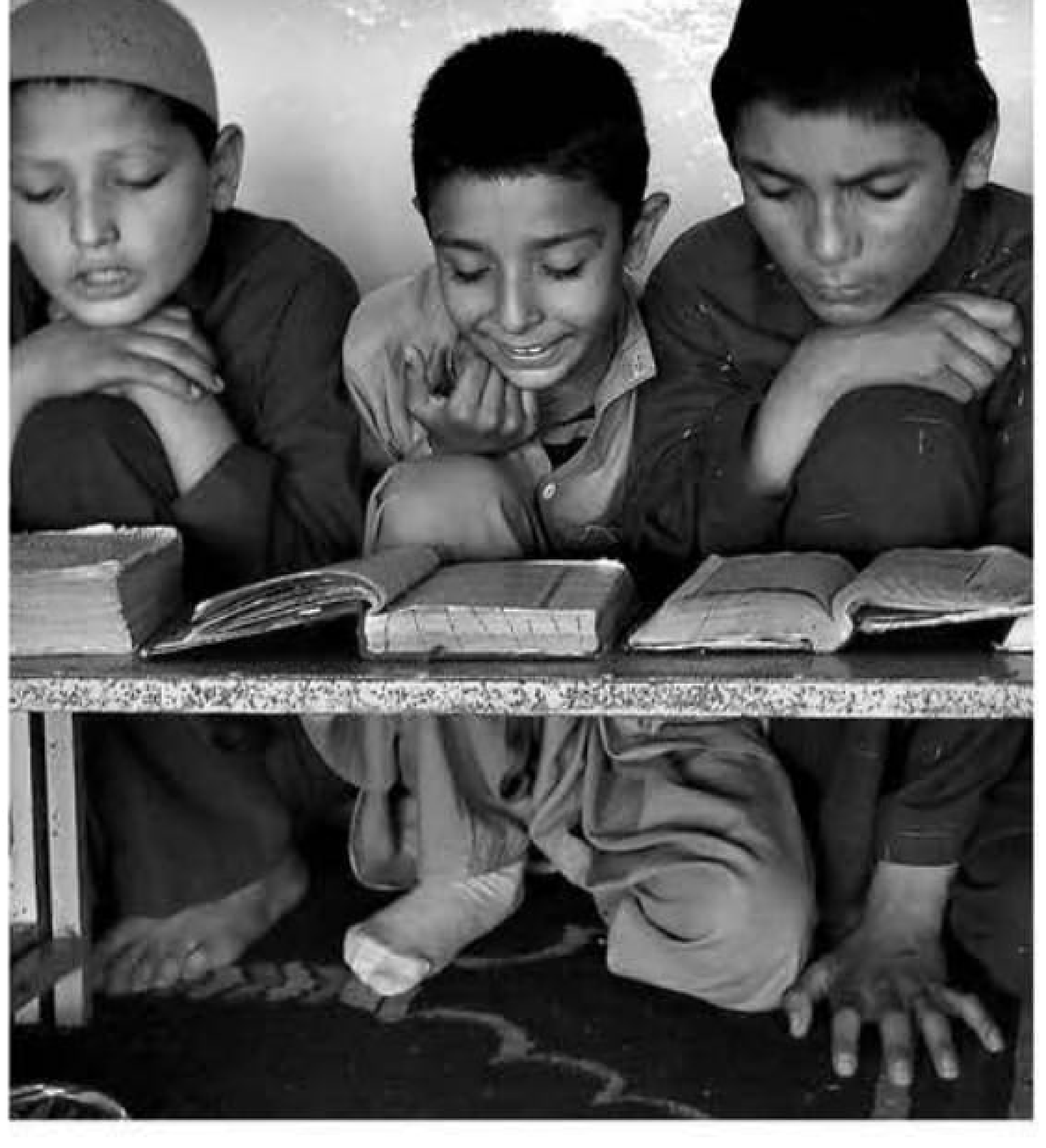


الدعاة

تخريج حوالي 100 طالب من معهد العز بن عبد السلام لإعداد الدعاة والأئمة والخطباء بعد أن درسوا 14 مادة في مختلف علوم الدين الإسلامي وغاية المعهد رفد المساجد والمكاتب الدعوية في الساحة الشامية بدعاة وأئمة وخطباء أصحاب عقيدة سليمة ومنهج صحيح.



إطلاق أول إذاعة دعوية جهادية في المناطق المحررة من خلال بث تجريبي لمدة شهر وبداية البث الفعلي مع بداية شهر رمضان ورافق انطلاق البث انطلاق حملة إعلامية وإعلانية ضخمة تضمنت مشاركة معظم طلاب العلم في الساحة الشامية بالإضافة لملتقيات دعوية وهي على الترددات التالية : إدلب وما حولها 107FM والمخيمات وما حولها 106FM وتعتبر منبرا للحديث عن المجاهدين وانتصاراتهم.



الطلاب

تخريج ما يقارب 100 طالب من معهد زيد بن ثابت لحفظ القرآن الكريم أتم منهم 25 طالباً الحفظ كاملاً وبقية الطلاب تخرجوا لحفظ مالا يقل عن 20 جزءاً ودرس الطلاب مع الحفظ التجويد والتفسير والعقيدة والفقه، ويهدف المعهد لرفد المساجد بأئمة حفظة أصحاب عقيدة سليمة ومنهج صحيح.



تخريج أكثر من 1200 طالب من معاهد ابن عباس وأحمد ابن حنبل وأم عمارة والمدرسة الشرعية ومعهد التوحيد ومعهد خطاب في دورات رفع الجهل وتراوحت مدة الدورات من 15 يوماً إلى 3 أشهر.


يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِ


مْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
ف 8}



إذاعة دعاة الجهاد

المخيمات وما حولها 106 FM

تردد إدلب وما حولها 107 FM

إذاعة دعاة الجهاد